

العلاقة بين التوافق النفسي والعزلة
الاجتماعية لذوي الإعاقة السمعية
الملحقين بكلية التربية النوعية

نيرة عبد الجواد محمد محبوب

باحثة ماجستير بقسم العلوم التربوية والنفسية برنامج
الصحة النفسية

أ.د عطية عطية محمد سيد احمد

أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة- كلية علوم

الإعاقة والتأهيل - جامعة الزقازيق

أ.م.د هالة أحمد ابراهيم محمد الجلال

استاذ مساعد أصول التربية بقسم العلوم التربوية

والنفسية - كلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق



المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد الثامن - العدد الرابع - مسلسل العدد (١٨) - أكتوبر ٢٠٢٢

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2356-8690

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jsezu.journals.ekb.eg>

JSROSE@foe.zu.edu.eg

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail

العلاقة بين التوافق النفسي والعزلة الاجتماعية لذوي الإعاقة السمعية الملحقين بكلية التربية النوعية

أ.م.د. هالة أحمد إبراهيم محمد الجلال
استاذ مساعد أصول التربية بقسم العلوم
التربوية والنفسية - كلية التربية النوعية -
جامعة الزقازيق

أ.د. عطية عطية محمد سيد احمد
أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة - كلية
علوم الإعاقة والتأهيل - جامعة الزقازيق

نيرة عبدالجواد محمد

باحثة ماجستير بقسم العلوم التربوية والنفسية برنامج الصحة النفسية

المستخلص:

استهدفت الدراسة إلى دراسة العلاقة بين التوافق النفسي والعزلة الاجتماعية لذوي الإعاقة السمعية الملحقين بكلية التربية النوعية، وقد استعانت الباحثة بالمنهج التجريبي للتحقق من فعالية البرنامج، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالب وطالبة من الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بالجامعة وتراوحت أعمارهم الزمنية من (١٩-٢٢)، مجموعة تجريبية تتكون من (١٠) من الطلاب والطالبات وتم تقسيمها إلى (٤) من الذكور و (٦) من الإناث، ومجموعة ضابطة تتكون من (١٠) من الطلاب والطالبات وتم تقسيمها إلى (٤) من الذكور و (٦) من الإناث، واستخدمت الباحثة مجموعة من الأدوات : أ- مقياس العزلة الاجتماعية (اعداد د/عادل عبدالله محمد، ٢٠٠٨)، ب- مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي (٢٠١٦) (إعداد: محمد أحمد سغفان - دعاء محمد خطاب) ج- دلالات الصدق والثبات لمقياس التوافق النفسي لطلاب الجامعة (إعداد: ياسمين أبوبكر حسن فرجاني)، د- اختبار الذكاء: تم الحصول على معامل الذكاء من خلال ملفات الطلاب بكلية التربية النوعية

وقد أسفرت أهم النتائج عن:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات: الذكور والإناث (من الطلاب والطالبات ذوي الإعاقة السمعية الملحقين بكلية التربية النوعية) علي مقياس التوافق النفسي (الأبعاد والدرجات الكلية) لصالح الإناث، ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث (من الطلاب والطالبات ذوي الإعاقة السمعية الملحقين بكلية التربية النوعية) علي مقياس العزلة الاجتماعية (الأبعاد والدرجات الكلية) لصالح الإناث، ٣ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات منخفضي ومرتفعي المستوى الاقتصادي (من الطلاب والطالبات ذوي الإعاقة السمعية الملحقين بكلية التربية النوعية) علي مقياس

التوافق النفسي، ٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات منخفضي ومرتفعي المستوى الاقتصادي (من الطلاب والطالبات ذوي الإعاقة السمعية الملحقين بكلية التربية النوعية) علي مقياس العزلة الاجتماعية ٥- توجد علاقات ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين درجات التوافق النفسي ودرجات العزلة الاجتماعية (الأبعاد والدرجات الكلية) لدى الطلاب والطالبات ذوي الإعاقة السمعية الملحقين بكلية التربية النوعية.

الكلمات المفتاحية: ذوي الإعاقة السمعية، العزلة الاجتماعية، التوافق النفسي

Abstract

The study aimed to study the relationship between psychological adjustment and social isolation for people with hearing disabilities who are attached to the Faculty of Specific Education.), an experimental group consisting of (10) male and female students, and it was divided into (4) males and (6) females, and a control group consisting of (10) male and female students, and it was divided into (4) males and (6) females. female The researcher used a set of tools: A- Social Isolation Scale **(prepared by Dr. Adel Abdullah Muhammad, 2008)**, B- Economic and Social Level Scale (2016) **(Prepared by: Muhammad Ahmad Sa`fan - Du`a Muhammad Khattab)** C- Indications of honesty and stability of the psychological compatibility scale for university students **(prepared by: Yasmine Abu Bakr Hassan Ferjani)**, d- Intelligence test: The intelligence coefficient was obtained through the students' files at the Faculty of Specific Education The most important results resulted in: 1- There are statistically significant differences between the average scores of: males and females (men and women with hearing disabilities who are attached to the Faculty of Specific Education) on the psychological adjustment scale (dimensions and total scores) in favor of females, 2- There are statistically significant differences between the average scores of males and females) Of the students with hearing disabilities who are attached to the Faculty of Specific Education) on the scale of social isolation (dimensions and total scores) in favor of females, 3- There are no statistically significant differences between the average scores of low and high economic level (of the students with hearing disabilities who are attached to the Faculty of Specific Education) On the psychological adjustment scale, 4- There are no statistically significant differences between the average scores of low and high economic level (of students with hearing disabilities who are attached to the Faculty of Specific Education) on the social isolation scale 5- There are negative correlations that are statistically significant between the degrees of psychological adjustment and the degrees of isolation Social dimensions (total dimensions and grades) for male and female students with hearing disabilities who are attached to the Faculty of Specific Education.

Keywords: people with hearing disabilities, social isolation, psychological adjustment

أولاً: مقدمة البحث

ويُنظر إلى الصحة النفسية باعتبارها عملية توافق نفسي ويتحدد ما اذا كان التوافق سليم او غير سليم تبعاً لمدى نجاح الأساليب التي يتبعها الفرد للوصول إلى حالة التوازن النسبي مع بيئته ونجاح العملية يؤدي إلى حالة من التوافق النفسي التي تعتبر محور الصحة النفسية وابعاد التوافق منها التوافق الشخصي الذي يتضمن السعادة مع النفس والرضا عنها واشباع الدوافع والحاجات (حامد زهران، ٢٠٠٥، ٢٧).

وتمثل حاسة السمع حلقة الوصل بين الفرد ومجتمعه مع العاديين لفقدانه القدرة على الاتصال الفكري والاجتماعي، حيث يحرم من المصادر المادية التي من خلالها تكون وتبنى شخصيته (عطية محمد، ٢٠٠٩، ٥).

تحتل الإعاقة السمعية (الصم والبكم) اهتماماً بالغاً نظراً لأهمية حاسة السمع وما يسببه فقدانها من مشكلات نتيجة فقد وسيلة الاتصال الأساسية بالمجتمع فالصم والبكم يحرمون من إقامه علاقات اجتماعية مع الافراد المحيطين به، كما تؤدي الإعاقة السمعية إلى نقص في اكتساب المعارف والخبرات التي تتم عبر الاتصالات والتي تمكن الفرد من حل مشكلاته الأساسية (ماجدولين معوض، ٢٠١٨، ١).

أن المعاق سمعياً يبدو شخصاً عادياً في مظهره الخارجي إلا أن نقص قدرته على السمع أو افتقاده لا يلفت نظر الآخرين إليه مثل غيره من ذوي الإعاقات الأخرى. ولذا فإن حاسة السمع من أهم الحواس حيث أنها تجعل الإنسان قادراً علي تعلم اللغة وتمكنه من فهم بيئته والتفاعل معها فالإنسان اذا فقد قدرته على السمع منذ الولادة فإنه لن يستطيع أن يتكلم أو يكتب أو يقرأ كالأفراد العاديين وبالتالي يترتب على ذلك حدوث صعوبات متنوعة تشمل جوانب النمو المختلفة (حكمه عبد الجواد، ٢٠١٦، ٢).

ولأن الإنسان بطبعه مخلوق اجتماعياً يميل إلى العيش وسط جماعة معينه يشعر بينها بالأمن والاستقرار والطمأنينة تشبع حاجته إلى الانتماء وتبرز شخصيته من خلالها وتتشكل إلى حد كبير ويكتسب منها المعايير الاجتماعية والاتجاهات النفسية الهامة ويتعلق بأعضائها ويقيم معهم علاقات متبادلة وحينما لا يستطيع أن يقيم هذا التعلق فإن علاقته بأعضاء الجماعة تتأثر سلباً فينسحب بعيداً عنهم ويعيش في عزلة (غاده احمد، ٢٠١٦، ١٥٤).

ويتفاعل الانسان دائماً مع البيئة التي يعيش فيها فهو يتأثر بها ويؤثر فيها وليست حياه الإنسان في الواقع الا سلسله متصله من التوافق مع البيئة التي يعيش فيها، وظروف الحياه في

تقلب وتغير دائمين ولذلك يضطر الكائن الحي إلى أن يعدل استجاباته أو يغير نشاطه كلما تغيرت ظروف البيئة التي يعيش فيها (صالح الداهري، ٢٠٠٨، ٦٧).

والإعاقة السمعية تفرض على الصم جدارا من العزلة الاجتماعية، وبالتالي فهو مجهل بيئته الاجتماعية ولا يملك الكفاءة الاجتماعية التي تؤهله للتوافق النفسي والاجتماعي، ولا شك ان ذلك سوف ينعكس سلباً على السمات الشخصية، ويخفض من توافقه النفسي والاجتماعي، ويؤدي ذلك إلى اشعارهم بأنهم غير قادرين على الحياة متفاعلين مع غيرهم وأنهم أفراد ليس لديهم قدره على الإنتاج والتعاون والمشاركة مع الآخرين (دعاء على، ٢٠١٥، ١٢١).

ثانياً. مشكلة البحث

التوافق النفسي هو معيار التفاعل الاجتماعي الناجح ودال عليه، فإذا أردت أن تعرف مدى توافق الفرد نفسياً فأنظر إلى مدى نجاحه في تفاعله الاجتماعي واتساقه معه وأن مشاكله في أغلبها ناتجة عن انفصاله عن مجتمعه والتوافق النفسي له دور كبير في التأثير على شخصية الفرد، وفقدان حاسة السمع لها تأثير كبير على الفرد المعوق سمعياً وعلى شخصيته، والتوافق الشخصي له دور كبير في تحسين التوافق الاجتماعي للفرد ذوي الإعاقة السمعية ونجاحه في إقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين.

ويلعب التوافق النفسي دور كبير في تحقيق تماسك الشخصية ووحدتها، وتقبل الفرد لذاته، وتقبل الآخرين له. من نتائج البحوث التي اشارت ان ذوي الإعاقة السمعية يعانون من مشكلات تتعلق بالتواصل الاجتماعي مع الآخرين والعزلة الاجتماعية مثل دراسة (Antia, Sabers, & Stinson, 2006).

حيث اشارت النتائج إلى ان الطلاب الصم وضعاف السمع يعانون من عدة حواجز تعيق انجازهم الأكاديمي ومشاركتهم خلال المحاضرات وتعلمهم في النهاية وذلك بسبب صعوبة التواصل.

يعاني المعاقون سمعياً من مشكلات في التكيف الاجتماعي بسبب النقص الواضح في قدرتهم اللغوية وصعوبة التعبير لفظياً عن أنفسهم وكذلك صعوبة تفاعلهم مع الآخرين في البيت والعمل والمجتمع المحيط بشكل عام، ولذلك فإن الأشخاص المعاقين سمعياً يميلون للتفاعل مع اشخاص يعانون من الاعاقة السمعية نفسها (تيسير كوافحه، عمر عبد العزيز، ٢٠٠٣، ١٠٧).

ويواجه الطلاب الصم وضعاف السمع تحديات في التعليم الجامعي وذلك بسبب قلة خبرة أعضاء هيئه التدريس في العمل معهم، وغالباً ما يكون لديهم مفاهيم مسبقة، وقصور في المعرفة حول ذوي الإعاقة، وصعوبة في التواصل (ليبية محمد، ٢٠٢٢، ٢).

كما أن ذوي الإعاقة السمعية يفتقرون للاستعداد للجامعة وذلك بسبب ضعف المهارات الأكاديمية، وعدم كفاية الاستعداد الوجداني على سبيل المثال الانفصال عن العائلة والأصدقاء وكذلك سوء التكيف الأكاديمي والاجتماعي في الكلية والفرص المحدودة للتفاعلات الاجتماعية مع اقرانهم (Smith,2004).

وكشفت نتائج الطلاب الصم وضعاف السمع يعانون من عده حواجز تعوق مشاركتهم خلال المحاضرات وتعلمهم وذلك بسبب صعوبة التواصل (Foster et al.,1999 Chute, 2012; Lang, 2002; Teach,2011; Schmiz,2009; Stinsso et al,1996, Tsach,&Most2016)

وعندما يوجد انسان في مجال جديد كالدراسة الجامعية فإن القوى التي تنازعه في هذا المجال لا تستقر بسرعه ولا توجد على استقرار فمن جانب سنجد أن الدراسة في الجامعة ذو طبيعة مختلفة بعكس ما كانت عليه الدراسة الثانوية (صالح الداهري، ٢٠٠٨، ٦٤، ٦٥).

ولذلك يتضح لنا أن الإعاقة السمعية مشكلة حقيقية فهي تحد من قدرة الفرد على التفاعل والاندماج مع اقرانه كما أنها تمثل عازل بين الفرد وبيئته الخارجية ولذلك يعتبر العناية بهؤلاء الأفراد تحدياً كبير كما يعتبر التحدي الأكبر هو إمكانية توفير الخدمات الملائمة لظروف الإعاقة لديهم حيث إنها من أكثر الاعاقات تأثيراً على ذويها في مختلف مراحل حياتهم وينبغي الاهتمام بها (ديانا السيد، ٢٠٢١، ١٥).

وبناءً على ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في الأسئلة الآتية:

- ١- هل تختلف درجات الطلاب المعاقين سمعياً الملحقين بكلية التربية النوعية على مقياس التوافق النفسي وفقاً لمتغير النوع؟
- ٢- هل تختلف درجات الطلاب المعاقين سمعياً الملحقين بكلية التربية النوعية وفقاً لمتغير المستوى الاقتصادي والاجتماعي؟
- ٣- هل تختلف درجات الطلاب المعاقين سمعياً الملحقين بكلية التربية النوعية على مقياس العزلة الاجتماعية وفقاً لمتغير النوع؟
- ٤- هل تختلف درجات الطلاب المعاقين سمعياً الملحقين بكلية التربية النوعية على مقياس العزلة الاجتماعية وفقاً لمتغير المستوى الاقتصادي والاجتماعي؟
- ٥- هل توجد علاقات ارتباطية بين درجات التوافق النفسي ودرجات العزلة الاجتماعية للطلاب المعاقين سمعياً الملحقين بكلية التربية النوعية؟

ثالثاً: أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١- التعرف على العلاقة بين التوافق النفسي والعزلة الاجتماعية لذوي الإعاقة السمعية الملحقين بكلية التربية النوعية

٢- التحقق من مدى استمراريته العلاقة بين التوافق النفسي والعزلة الاجتماعية لذوي الإعاقة السمعية الملحقين بكلية التربية النوعية بعد فترة المتابعة

رابعاً: أهمية الدراسة:

أولاً. الأهمية النظرية

أ- تتطرق الدراسة الحالية إلى دراسة متغير مهم وهو التوافق النفسي وما يقوم به من تأثير بارز في خفض العزلة الاجتماعية لذوي الإعاقة السمعية الملحقين بكلية التربية النوعية.

ب- تعتبر العزلة الاجتماعية من المشكلات المهمة في مجال الصحة النفسية لأنه تعيق الافراد عن التقدم في المجالات الحياتية.

ج - تقديم الرعاية والاهتمام بالمعاقين سمعياً الملحقين بكلية التربية النوعية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

أ- اعداد بحث الهدف منه تحقيق التوافق النفسي للطلاب المعاقين سمعياً ودوره في خفض العزلة الاجتماعية لذوي الإعاقة السمعية الملحقين بكلية التربية النوعية مع الاستفادة منه في مجال الصحة النفسية

ب- الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في لفت أنظار المهتمين بذوي الإعاقة بالاهتمام ب(الصم وضعاف السمع) في المرحلة الجامعية من خلال بذل المزيد من الجهد ومساعدتهم على مواجهة المشكلات من خلال تقديم التوجيهات والنصائح والابحاث اللازمة لمواجهة الصعوبات التي قد يجدها اثناء التحاقهم بالمرحلة الجامعية.

ت- استخدام البحث في الاستفادة من نتائجه لمساعدة الطلاب الصم وضعاف السمع على تحقيق التفاعل الاجتماعي، وتنمية قدراتهم المعرفية والنفسية ومساعدتهم على الاستقلال والقدرة على حل المشكلات التي تواجههم

خامساً: - فروض الدراسة.

في ضوء نتائج الدراسات السابقة تم صياغة فرضيات الدراسة على النحو التالي:

١-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسط الطلاب المعاقين سمعياً الملحقين بكلية التربية النوعية على مقياس التوافق النفسي وفقاً لمتغير النوع لصالح الذكور

٢-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب المعاقين سمعياً الملحقين بكلية التربية النوعية لصالح المستوى الاقتصادي المرتفع

٣-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب المعاقين سمعياً الملحقين بكلية التربية النوعية على مقياس العزلة الاجتماعية لصالح الذكور

٤-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب المعاقين سمعياً الملحقين بكلية التربية النوعية وفقاً لمتغير المستوى الاقتصادي

٥-توجد علاقات ارتباطية سالبة بين درجات التوافق النفسي ودرجات العزلة الاجتماعي لدى الطلاب والطالبات ذوي الإعاقة السمعية الملحقين بكلية التربية النوعية

خامساً: خامساً: مفاهيم الدراسة الإجرائية

الإعاقة السمعية Hearing impairment .

وتُعرف الباحثة الإعاقة السمعية إجرائياً في الدراسة الحالية: بأنهم أولئك الطلاب الذين يعانون من حرمان في حاسة السمع إلى درجة تجعل الكلام المنطوق ثقيل في السمع مع أو بدون استخدام السمع، وتشمل الإعاقة السمعية الصم وضعاف السمع وهؤلاء الطلاب يعانون من قصور في حاسة السمع سواء منذ الولادة أو بعدها مما يؤثر على توافقهم النفسي ويؤثر سلباً عليهم من خلال شعورهم بالعزلة الاجتماعية والانطواء أثناء تواجدهم بالمرحلة الجامعية.

التوافق النفسي . Adjustment

التوافق النفسي: هو عملية دينامية مستمرة تتناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته، كما يتضمن كذلك التوافق لمطالب النمو في مرحلة المتابعة (حامد زهران، ٢٠٠٥، ٢٧).

وتُعرف الباحثة إجرائياً: بأنه عبارة عن قدرة الفرد على الشعور بالرضا عن ذاته وواقعة وكيونته، ومدى قدرته واستطاعته على اشباع حاجاته ودوافعه النفسية، ومدى قدرته على تحمل ومواجهة مصاعب الحياة، إلى جانب قدرة الفرد على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين ف قدرة الفرد وامكانياته تظهر عند مواجهته للمشكلات المحيطة به في جو يسوده التقبل والرضا وعدم الهروب أو التلكؤ في مواجهة المشكلات والذي قد يؤدي لظهور العديد من الاضطرابات والمشكلات النفسية عند تقاوم المشكلات امام الفرد، فتظهر شخصية الفرد السوى في مدى قدرته على التعايش والتفاعل مع البيئة المحيطة به ومدى قدرته على مواجهة المشكلات البيئية المحيطة والتي قد يتعرض لها الفرد أثناء حياته اليومية وذلك بشكل ناجح وفعال

العزلة الاجتماعية Social Isolation

قام عادل عبد الله (٢٠٠٠، ١٩٢) واستخدم تعريف دي يونج - جيرفيلد وفان تيلور (١٩٩٠). وعرفه بأنه مدى ما يشعر به الفرد من وحدة وانعزال عن الآخرين والابتعاد عنهم

وتجنبهم، وانخفاض معدل تواصله معهم، وقلة عدد معارفه، مما يؤدي إلى ضعف شبكة العلاقات الاجتماعية التي ينتمي إليها

وتُعرف الباحثة إجرائياً: على أنها الدرجة التي يحصل عليها الطالب ذوي الإعاقة السمعية على مقياس العزلة الاجتماعية المستخدم في الدراسة بأنهم أولئك الطلاب الذين يعانون من حرمان في حاسة السمع إلى درجة تجعل الكلام المنطوق ثقيل في السمع مع أو بدون استخدام السمع، وتشمل الإعاقة السمعية الصم وضعاف السمع وهؤلاء الطلاب يعانون من قصور في حاسة السمع سواء منذ الولادة أو بعدها مما يؤثر على توافقه النفسي ويؤثر سلباً عليهم من خلال شعورهم بالعزلة الاجتماعية أثناء تواجدهم بالمرحلة الجامعية.

سادساً: محددات الدراسة

١- **المحددات البشرية:** تكونت عينه البحث من (٢٠) طالب وطالبة من الطلاب الصم وضعاف السمع الملحقين بكلية التربية النوعية.

٢- **المحددات المكانية:** تم تطبيق أدوات البحث على الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق.

٣- **المحددات الزمنية:** تم تطبيق البحث خلال العام الدراسي (٢٠٢٢) في الفترة من شهر (يوليو) حتى نهاية شهر (ديسمبر).

٤- **الإطار النظري والدراسات السابقة:** تقوم الباحثة بعرض الإطار النظري والدراسات السابقة لمتغيرات الدراسة من خلال المحورين التاليين: الإعاقة السمعية، العزلة الاجتماعية، التوافق النفسي وفيما يلي عرض لكل محور من هذه المحاور بالتفصيل

المحور الأول: الإعاقة السمعية.

تظهر المشكلات السلوكية والانفعالية و الاجتماعية، وضعف مواقف التواصل بين الأفراد ذوي الإعاقة السمعية والعاديين ويظهر بشكل واضح في سوء التوافق النفسي والاجتماعي حيث يظهر على شكل انسحاب وعدم القدرة على التحمل وفقد تقبله لذاته

(عطية محمد، ٢٠٠٩، ١٨)

١- مفهوم الإعاقة السمعية.

ويعرف إبراهيم القريوتي (٢٧، ٢٠٠٦) الإعاقة السمعية وهي في الجهاز السمعي عند الفرد ما يحد من قيامه بوظائفه أو يقلل من قدرته على سماع الأصوات، مما يجعل الكلام المنطوق غير مفهوم لديه وشده الإعاقة هي نتاج لشده الضعف في السمع وتفاعله مع عوامل أخرى مثل العمر ووقت فقدان، ووقت اكتشاف الحالة ومعالجتها، ونوع الاضطراب الذي أدى لحدوث فقدان وفعالية أدوات تضخيم الصوت والخدمات التأهيلية المقدمة للفرد.

وتُعرف الباحثة اجرائياً: يُعرف ذوي الإعاقة السمعية بأنهم أولئك الطلاب الذين يعانون من حرمان في حاسة السمع إلى درجة تجعل الكلام المنطوق ثقيل في السمع مع أو بدون استخدام السمع، وتشمل الإعاقة السمعية الصم وضعاف السمع وهؤلاء الطلاب يعانون من قصور في حاسة السمع سواء منذ الولادة أو بعدها مما يؤثر على توافقه النفسي ويؤثر سلباً عليهم من خلال شعورهم بالعزلة الاجتماعية والانطواء أثناء تواجدهم بالمرحلة الجامعية

٢- اسباب الإعاقة السمعية

ويذكر اسماعيل بدر (٥٧,٥٦,٢٠٠٧) خمسة اسباب رئيسيه للإعاقة السمعية وهى :

- ١- الوراثة: نوع من الصمم الجيني ويشكل حوالي ١٣% من أكثر الحالات
- ٢ - الحصبة الألمانية: نوع من الحصبة تنتقل بالعدوى من الأم إلى الجنين
- ٣-الالتهاب السحائي: هو مرض يؤثر على النظام العصبي المركزي ويشكل حوالي ٩% من الحالات
- ٤-التهاب الوسطى: هو عدوى أو تلوث الأذن الوسطى وتركم السائل خلف طبلة الأذن ويشكل حوالي ٣% من الحالات ٥ -أسباب أخرى: تشمل الإصابة بالحمى مضاعفات بعد الولادة وتشكل ٢٢% من الحالات
- ٤-أعراض ضعف السمع:

وأوضحها (عطية محمد، ٤٦,٤٧-٢٠٠٩) بأن هناك بعض العلامات والأعراض التي تسهل معرفة إصابة الطفل بالضعف السمعي:

أ-العلامات المبكرة في الوليد:

- ١-عدم اهتمام الوليد بالأصوات
- ٢-هدوء الوليد المستمر
- ٣-استجابة يسيرة للصوت إذا كان سمعة ضئيلاً

ب-الأعراض في السنة الأولى والثانية :

- ١- عدم محاولة تقليد الأصوات وذلك بين الشهر الثامن والشهر الثاني عشر
- ٢ يهتم الطفل بالمرئيات ويتجاهل المسموعات
- ٣ يصبح الطفل في مشاكل نفسية عديدة بعد السنة الأولى لعدم قدرته على السمع والكلام
- ٥-خصائص المعاقين سمعياً.

وترى حنان أبو منصور (٣٨,٢٠١١) أن الفرد الذي يفقد السمع منذ ولادته يكون له خصائص وصفات يختلف فيها عن الفرد الذي أفقد حاسة السمع بعد تعلم الكلام فالفرد المحروم من حاسة السمع منذ الميلاد لم تتكون لديه أية معلومات عن البيئة التي يعيش فيها، بعكس الذي

حرم من حاسة السمع بعد نمو اللغة عنده في أي مرحلة، فإنه قد تكونت لديه خبرات تساعده على أن يكون أكثر توافقاً واندماجاً مع من يحيطون به عن الآخرين

أ- الخصائص الانفعالية للمعاقين سمعياً.

ويذكر سليمان الطعاني (٢٠١٠، ١٣٧، ١٣٨) أن ذوي الإعاقة السمعية يعيشون في قلق واضطراب انفعالي بسبب وجوده في عالم صامت خال من الاصوات واللغة كما انه معزول عن الرابطة التي تربطه بالعالم الخارجي وهو في ذلك محروم من معاني الاصوات التي ترمز للحنان والعطف والتقدير، مما يعمق مشاعر النقص والعجز لديه، وإن احجام ذوي الإعاقة السمعية عن التعبير عن مشاعره بصدق وأمانه في المواقف المختلفة ومع الأشخاص المختلفين ويعتبر من الأسباب الرئيسية لتعرضه للقلق والصراع والاضطرابات النفسية كما ان قمع المشاعر يعمل على زيادة النزعات العصبية ويؤدي الى الشعور بالنقص وخيبة الأمل ولذلك فهو لديه عدم اتزان عاطفي بدرجة كبيرة اذا ما قورن بعادي السمع، كما انه اكثر انطواء وعزله وأقل حبا للسيطرة والإسراف في احلام اليقظة ويتسم بالصلابة والتشكيك واساس ذلك انهم يرون الآخرين يتخاطبون ويتكلمون فيظنون أن في الأمر سواء لهم وقد تبدو منهم استجابات عدوانية ويميلون للإشباع المباشر لحاجتهم

ولذلك ترى الباحثة انه يمكن تحقيق نمو انفعالي سوى للأفراد المعاقين سمعياً بما يتفق مع قدراتهم وذلك من خلال تحقيق توافق نفسي وانفعالي لدى هؤلاء الأفراد وذلك من خلال تعليمهم ضبط الانفعالات وضبط النفس والاحساس بالثقة بالنفس وبالأخرين مما يساعدهم على الشعور بالتوافق النفسي وخفض الإحساس بالشعور بالعزلة الاجتماعية أثناء تواجدهم داخل المرحلة الجامعية

ب- الخصائص الاجتماعية للمعاقين سمعياً.

ويرى فكرى متولي (٢٠١٤، ٣٧) تأثير الضعف السمعي على المهارة الاجتماعية ذوو الضعف السمعي الشديد أو الكلي يشعرون بعزله اجتماعيه كبيره مع محدودية اصدقائهم، اما ذوو الضعف السمعي الضعيف والمتوسط والملاحظ فتظهر لديهم المشكلات الاجتماعية أكثر من الفئات التي تعاني من ضعف سمعي شديد، ودرجه الضعف السمعي تؤثر على استيعاب الكلام واحتياجات التعليم

ويرى حسام هيبه (٢٠١٤، ٣٣) إن الأصم بسبب عاهته الحسية يميل إلى الانطواء والعزلة والانسحاب من الجماعة، وذلك فهو غير ناضج اجتماعياً بدرجة كافية، وأثبتت بعض اختبارات الشخصية أن التكيف الاجتماعي غير واضح لدى الصم، وانهم أكثر انطواء وأقل حبا للسيطرة

وفحصت دراسة (Hyde et al. 2015) تجارب الطلاب الصم وضعاف السمع في المرحلة جامعة كوينزلاند، والتي تقدم برنامجًا مكثفًا لدعم الطلاب الصم، وأشارت النتائج إلى أن الطلاب يقدرّون خدمات الدعم المخصصة التي حصلوا عليها، لكن ظلت التحديات في الوصول إلى المناهج الأكاديمية موجودة بالنسبة للعديد من الطلاب، وكذلك تحديات في المجال الاجتماعي، وأفاد العديد من الطلاب أنهم يتمتعون بعلاقات مرضية مع الأقران السامعين، والشعور بالانتماء إلى أقرانهم الصم في حين عانى آخرون من مشاعر العزلة الاجتماعية، وعدم الاندماج مع أقرانهم السامعين .

وترى الباحثة أنه إذا تم التغلب على الآثار السلبية للجانب الاجتماعي من الممكن أن يعيش ذوي الإعاقة السمعية كفرد طبيعي في المجتمع وذلك من خلال حصوله على اهتمام من الأسرة والمجتمع الذي يعيش فيه ومن خلال تطبيق برامج تعليمية مناسبة وتدريب مكثف على تنمية التوافق النفسي وخفض العزلة الاجتماعية لديهم

ج - الخصائص النفسية.

وفحصت دراسة (Landsberger et al 2014) معدلات انتشار الاضطرابات النفسية والاحتياجات النفسية والاجتماعية ونقاط القوة للشباب الصم الذين يتلقون خدمات الصحة النفسية المتخصصة في العيادات الخارجية للصم بالمقارنة مع اقرانهم السامعين وأسفرت النتائج أن لدى الشباب الصم معدلات أعلى من اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط والسلوك وقضوا فترات طويلة في العلاج أكثر من أقرانهم السامعين، كما هدفت النتائج عن مخاطر متوسطة إلى شديدة في الأداء الاجتماعي ويعانى الشباب الصم من ضعف متوسط إلى شديد في العلاقات الاجتماعية والأداء وأكثر من ثلث الشباب الصم يعانون من ضعف العلاقات الأسرية، والوضع المعيشي، والتواصل والتحكم.

وأشارت ايمان فؤاد (٣٣،٢٠١٩) ان الطلاب المعاقين سمعياً أكثر عرضة للضغوط النفسية والقلق والتوتر مع اقرانهم الجامعيين، مع ضرورة الإشارة إلى أن تأثير الإعاقة السمعية على الجوانب الانفعالية للفرد يختلف من فرد إلى آخر استناداً إلى عوامل أخرى تتعلق بالظروف الخاصة الفردية.

وترى لبيبة محمد (٤٠،٢٠٢٢) أن الخصائص النفسية للصم وضعاف السمع تشمل: اضطرابات نقص الانتباه- اضطرابات ثنائية القطب- ضعف العلاقات الاجتماعية- احترام الذات- اضطرابات في السلوك وفرط الحركة- شعور قوى بالانتماء الثقافي لمجتمع الصم- مستويات متوسطة من المرونة.

المحور الثاني: الطلاب المعاقين سمعياً في المرحلة الجامعية

تواجه فئة الطلبة ذوي الإعاقة بشكل عام الكثير من المعوقات في تكيفها واندماجها مع المجتمع، ورغم ما تقدمه الجامعة من خدمات انسانية لهذه الفئة من الطلبة الا انها لازالت تحتاج المزيد مما يجعل على الجامعة واجب تطوير هذه الخدمات كماً وكيفاً ومن الملاحظ الحياه لهؤلاء الطلبة يكتشف مدى ما يعانونه من صعوبات دراسية وأكاديمية واجتماعية وماديه في الحياة الجامعية بشكل عام وما يكبده هؤلاء الطلبة من مشقة وعناء هذه الصعوبات مما قد يترك آثار نفسية سلبية عليهم (إبراهيم العدره، ٢٠١٦، ٢٠١٤).

أكدت دراسة (Lang,2002,267-269) أن الطلاب ذوي الإعاقة السمعية في مصر يواجهون صعوبات في استكمال دراستهم الجامعية حيث لا تلائم البرامج المختلفة خصائصهم الأكاديمية، ومن ثم فإنه يحب العمل على تحسين الظروف التعليمية، وتدريبهم على عدة مهارات تساعدهم في الاستمرار في رحلتهم الجامعية، وينبغي التركيز على نقاط الضعف والقوة لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بدل من محاوله المقارنة بينهم وبين السامعين والطلاب ذوي الإعاقة السمعية يعيشون في عزلة لذلك يجب التركيز على فهم الطرق الذى يتعلمها الطلاب ذوي الإعاقة السمعية وكيف تختلف معارفهم ومهاراتهم عن الطلاب السامعين الذين يشاركون في بيئتهم الجامعية.

كما أوضح راضي كامل (١٩,٧,٢٠٠٩) انه بالرغم من تغيير النظرة إلى المعوقين عامه والمعوقين سمعياً بصفه خاصة، إلا أنه ما زالت المشكلة قائمه في تربية هؤلاء الأفراد وتعليمهم وذلك فيما يختص بتعليمهم الجامعي داخل الجامعات المصرية، الأمر الذي يتطلب إلقاء الضوء على اهم التشريعات والقوانين الخاصة بحقوق المعوقين سمعياً في الرعاية التربوية وفى التعليم ما قبل الجامعي والتعليم الجامعي بصفه خاصه.

ويواجه الطلاب ذوي الإعاقة السمعية العديد من العقبات اثناء عملية التعلم بسبب أعاقتهم فقد يعانون من العزلة، وفقاً للاتحاد العالمي للصم، ويوجد أكثر من (٣٥٢) مليون شخص من الصم في العالم فأكثر من (٨٠%) من الصم يفتقرون إلى التعليم أو يعانون من نقص التعليم لأنهم لا يحصلون على الدعم المناسب في تعليمهم (Abuzinadah,Malibari&Krause,2017,107).

كما ترى (الشيماه أحمد، ١٨,٣,٢٠٢١) بأنه يجب العمل على الاستفادة من الطلاب المعاقين سمعياً وتدريبهم في المراحل التعليمية المختلفة، وذلك مع بدء التحاق الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بالجامعة ومع التطور الهائل في مستوى الدعم والرعاية الخاصة بهم فقد أصبحت الحاجة ملحة إلى تطوير المهارات المختلفة للطلاب ذوي الإعاقة السمعية في مرحلة

التعليم الجامعي، ولذلك يجب العمل على تطوير الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بما يناسب قدراتهم، كما أن الطلاب ذوي الإعاقة السمعية في المرحلة الجامعية يتشابهون في كثير من الخصائص مع أقرانهم السامعين، وكلما تعرضوا لخبرات مختلفة كلما ساهم في تطويرهم إلا أن طرق التواصل تفرض عليهم بعض الخصوصية تلك التي يجب مراعاتها في تعليمهم الجامعي، وتمثل الجامعة مرحلة تحدى للطلاب المعاقين سمعياً حيث تقع عليه أعباء مهمة التكيف مع الحياة الأكاديمية لاستيعاب المعلومات والمعرفة الجديد (Oppong, et al., 2018,66-68).

ولذلك يجب اعطاء الفرصة لهؤلاء الأفراد ومساعدتهم من خلال التكيف مع الظروف والمواقف الواقعية المختلفة والعمل على المشاركة الاجتماعية الفعالة لهم والتي تظهر من خلال ملائمتهم مع الجماعة داخل الحرم الجامعي واثاء اليوم الدراسي، وقدرتهم على الانسجام مع غيرهم من الأفراد في المجتمع ومدى تفاعلهم مع أسرهم وأقرانهم وأقاربهم بحيث تسود هذه العلاقات كل من التقدير والمودة والاحترام المتبادل بين الافراد.

ثانياً: العزلة الاجتماعية

يُعد الشعور بالعزلة مشكله اجتماعية رئيسية، وخبره شخصية مؤلمة يتعرض لها الأفراد في مرحلة من مراحل حياتهم إن العزلة تظهر في جميع المراحل العمرية للفرد، ولكن بدرجات متفاوتة وتبلغ ذروتها في مدة المراهقة، وإن العزلة الاجتماعية تعدّ مظهر من مظاهر السلوكيات السلبية لدى الانسان (شيماء شمل، ٢٠١٦، ٤١٣).

أن ذوي الإعاقة السمعية تعيش على هامش المجتمع وتحيا حياة مضطربة في جو من الحرمان والإحباط فهم في احاجه إلى الرعاية التربوية والنفسية لذلك تحاول الدولة من خلال مؤسساتها التعليمية دمج هؤلاء المعوقين مع غيرهم من الاسوياء داخل المجتمع الجامعي (رشيدة خالد، ياسر معاذ، ٢٠١٨، ١٤١).

ويذكر (Trowler 2010,p.3) أن مساعده الطلاب على تنمية شعورهم القوي بالانتماء إلى مجتمع الكلية يعد هدف أساسي للمؤسسات التي تهدف إلى تعزيز مشاركة الطلاب داخل الجامعة.

أ- مفهوم العزلة الاجتماعية.

ويعرف (عبد الرحمن سليمان، ٢٠٠١، ١٠٨) العزلة الاجتماعية للمعاقين سمعياً بأنها تجنب المعاقين سمعياً مواقف التفاعل الاجتماعي نتيجة صعوبة الاتصال اللفظي حيث يشعر المعاق سمعياً بحاله توتر مستمر عندما يكون مع الناس، نتيجة لشعوره بعدم المشاركة أو الانتماء إلى الآخرين، لذا يفضل الانزواء النفس والانسحاب من المجتمع ذلك سواء أكانت الإعاقة السمعية كليه أم جزئية فهي تحجب الفرد عن المشاركة الإيجابية الفعالة مع من حوله.

اسباب العزلة الاجتماعية

وترى (حكمه عبد الجواد نصر ، ٢٠١٦، ٥٨، ٥٧) أن من اهم الأسباب تلك لدى المعاقين سمعياً ما يأتي:

- ١- النظرة السلبية من قبل المحيطين بالمعاق ٢- الحساسية المفرطة للمعاق سمعياً
- الإهمال والنبذ والقسوة من أفراد الأسرة ٣ - المشكلات الأسرية
- ٤- الشعور بعدم الثقة والأمن من الآخرين مما يجعله يبتعد عنهم
- ٥- وجود عيوب خلقية لديهم والمتمثلة في الإعاقة
- ٦- النقد والسخرية من زملائهم من المحيطين بهم في الأسرة

ب-اعراض العزلة الاجتماعية

وهناك الكثير من الأعراض التي تظهر على الأفراد نتيجة الشعور بالعزلة الاجتماعية لديهم ،وهذه الأعراض متنوعة وقد تكون داخلية تتعلق بالجانب الفيزيولوجي ،وقد تكون أعراض خارجية تتمثل في بعض السلوكيات بالإضافة إلى اعراض نفسيه وهي التشاؤم والحزن والشرود والشكوى والاستعداد للبكاء (غادة أحمد ، ٢٠١٦ ، ١٥٨).

وتؤكد دراسة (Dincer et al (2019 ان الدعم من المعلم من خلال اشباع الاحتياجات النفسية الأساسية والعمل على المشاركة السلوكية والوجدانية والتفاعلية والمعرفية فإنه يساعد على اشباع الاحتياجات النفسية والاساسية للطلاب يؤدي إلى شعور الطلاب بأنهم الأفضل مع توفير جو اجتماعي ايجابي ودعم مشاركتهم في الفصول.

ج- ابعاد العزلة الاجتماعية.

ويوضح (رأفت محمد، ٢٠١٢، ٢٧٢) إلى مجموعه الأبعاد التي تمثل مكونات الشعور بالعزلة الاجتماعية:

-فقدان التواصل والحاجة الى المساندة الاجتماعية -الشعور بفقدان الحب والتقبل من المحيطين
-انخفاض تقدير الذات ٤-انخفاض الثقة بالنفس -الشعور بالانعزال - نقص المهارات الاجتماعية

-البعد عن المشاركة الاجتماعية والتفاعل مع الآخرين -الشعور بالحزن والكآبة

-افتقار الشعور بالأمن لفقد الثقة في الغير والخوف منهم

ويؤكد (Borders et al (2010 على مشاركة الطلاب المصابين بالصمم وأتباع توجيهات الفصل وعند المقارنة بين مشاركة الطلاب المصابين بالصمم ومقارنتهم بالطلاب السامعين واسفرت النتائج أن الطلاب الصم لديهم معدلات في المشاركة مماثلة لأقرانهم السامعين ولكنهم يحتاجون إلى مستويات أعلى من التحفيز وتدخلات لزيادة مشاركتهم.

كما يرى (عبد الرحمن اليوبي ٢٠١٠، ١٠٤) أن على مؤسسات التعليم العالي توفير المعدات المساعدة لذوي الإعاقة لمساعدتهم في القيام بمهامهم التعليمية وتلقى العلم بحيث تتأصل عملية الشراكة بين ذوي الإعاقة السمعية وقرانهم وتسهيل عملية الاندماج.

وترى الباحثة أن الشعور بالعزلة الاجتماعية إحدى الظواهر النفسية التي تعيق ذوي الإعاقة السمعية في المرحلة الجامعية وما ينتج عنها من اضطراب في الطابع النفسي والاجتماعي المكتسب لدى الفرد ومن خلال المشاركة الفعالة مع زملائهم الطلاب يتم خفض الشعور بالعزلة الاجتماعية.

ويؤكد السيد منصور (٢٠١٣، ٦٣) أن الأفراد ذوي الإعاقة السمعية تؤثر إعاقته على حياتهم الاجتماعية تأثيراً كبيراً وتؤدي إلى انعزالهم عن المجتمع لذلك فهم يحتاجون إلى نوع خاص من التربية حيث أن عالمهم قاس خال من التمتع بكثير من مظاهر البهجة الموجودة حولهم، خاصة المظاهر ذات الصبغة الصوتية مما يدفعهم إلى الإحساس بالغيرة والعزلة.

وتؤكد أبناس أحمد (٢٠٢١، ٢) أن المعاقين إذا ما تم توجيههم وتدريبهم على المشاركة الفعالة في الحياة الاجتماعية فأنهم يكونوا (ولاريب) عنصر فعالاً ومفيداً في المجتمع وقد يكون دورهم في تطوير وتنمية المجتمع مساوياً لدور الأسوياء من أبناء المجتمع، فلديهم من الاستعدادات والقدرات والتي تتناسب مع إمكانياتهم ودرجة إعاقته.

وترى الباحثة أن العزلة الاجتماعية تؤثر على الفرد بوجه عام وعلى الفرد المعاق سمعياً بوجه خاص، وقد تمنعه من الإسهام في الأنشطة المختلفة داخل الحرم الجامعي وخارجه وفي بيئته المحيطة به، الأمر الذي قد يؤثر على أدائه وضعف ثقته في نفسه وتقديره لذاته وانطوائه مما يستدعي من المتخصصين ان يوجهوا عنايه خاصه للأفراد المعاقين سمعياً المنعزلين اجتماعياً.

رابعاً: التوافق النفسي.

تمثل الصحة النفسية في قدره الفرد على التوافق والتكيف وكذلك هي تكيف الفرد مع نفسه ومع مجتمعه الخارجي تكيف يؤدي إلى أقصى ما يمكن من الكفاية والسعادة لكل من الفرد والمجتمع الذي ينتمي إليه إن التوافق النفسي والاجتماعي هو أساس الصحة النفسية للفرد ويرتبط مفهوم التوافق بمفهوم الصحة النفسية إلى حد كبير لان الفرد عندما يمتلك شخصية متوافقة يكون على قدر كبير من الصحة النفسية، لأنه يعتبر من أهم المؤشرات الدالة على الصحة النفسية، فإذا كان التوافق سيئاً تكون الصحة النفسية للفرد مضطربة وإذا كان جيد تكون الصحة النفسية للفرد متوازنة، ومن هنا تكون الصحة النفسية هي في مجملها عمليات توافق (طالعه هجيرة، ٢٠١٣، ١٠٠، ١٠٣).

أن المشكلات النفسية والاجتماعية والشخصية تنشأ عادة عندما تصبح ظروف الحياة في المجتمع أكثر تعقيداً مما يترتب عليها مظاهر سوء التوافق، والتي تجعل أفراد المجتمع يشعرون بعدم قدرتهم على التوافق بسهولة مع الظروف السائدة في المجتمع (فدوى عامر، ٢٠١٥، ٢٣).
١ - نشأ مفهوم التوافق.

وتعرف نعيمه محمد (٢٧، ٢٠٠٨) التوافق بأنه عملية يتم بمقتضاها تحقيق هذه العلاقة المنسجمة، وذلك عن طريق تحقيق احتياجات الفرد من ناحية، ومطالب البيئة من ناحية أخرى، ويأخذ التوافق تغيير إما في سلوك الفرد أو ظروف البيئة المحيطة وذلك من خلال المواقف وما يقابلها من استجابات مناسبة للفرد، يكتسبها تبعاً للتغيير.

وتعرف دينا احمد (٣٢، ٢٠١٥) التوافق النفسي لدى المراهقين سماعياً بأنه العملية الدينامية المستمرة التي يسعى فيها المراهق المعاق سماعياً إلى التعرف على أبعاد شخصيته وتفسير سلوكياته وتصرفاته والعوامل البيئية المحيطة بها ومحاولة تفسير أو تعديل النواحي السلبية بها أو التوافق معها مما يحقق الاتزان الداخلي لدى الفرد وكذلك التوافق بينه وبين بيئته الخارجية.

وتعرف بخيته، الدريدي بلال (٦، ٢٠١٦) التوافق النفسي بأنه العملية التي تتيح للفرد تحقيق امكانياته وخفض توتراته لاستعادة توازنه الداخلي لكي يتلاءم مع البيئة
٢ - خصائص التوافق النفسي:

- ويري (معتز لبد، ٣٦، ٢٠١٣) أن التوافق عملية تفاعلية متحركة مرنة وليست حاله ثابتة فهي تتغير من وقت لآخر حسب الحالة النفسية للفرد والضغط التي يواجهها الفرد.
- ١- التوافق عملية مستمرة، لا تتوقف في أي مرحلة من مراحل العمر، فمتى توقفت عملية التوافق توقف الإنسان عن التطوير والحياة
- ب - هدف التوافق اشباع الحاجات وتحقيق الرضا وذلك من خل فهم الأمور بالطريقة التي تناسب الفرد
- ج - التوافق نسبي يتأثر بالفروق الفردية والنوعية والثقافية فشخص يتوافق في ظروف معينة قد لا يتوافق لدى شخص آخر عند نفس الظروف
- د - لا يعنى التوافق فقط التكيف مع البيئة، بل يشمل احداث تغييرات في البيئة لتوائم الفرد، وبذلك فهو عملية إجابيه مؤثره وقد تتم عبر إعادة تنظيم الخبرة الشخصية
- أسباب سوء التوافق.

يتفق الأغلبية العظمى من علماء علم النفس على أن سوء التوافق أو عدم التوافق يحدث نتيجة لإحباط الدوافع وعجز الفرد عن اشباع حاجته ويمكن تقسيم ذلك إلى:

- ١ - وجود دافع يدفع الفرد إلى هدف خارجي
- ٢ - وجود عائق يمنع وصول الفرد إلى تحقيق هذا الهدف ويحبط إشباع الدافع
- ٣ - قيام الفرد ببعض الحركات والأعمال لمحاولته التغلب على هذا العائق
- ٤ - الوصول إلى حل يمكن به التغلب على العوائق ويؤدي إلى الوصول إلى تحقيق الهدف وإشباع الدوافع (نور الرمادي، ٢٠١٥، ٢١).

التوافق النفسي لدى الأفراد ذوي الإعاقة السمعية.

ويعد تدنى مستوى التوافق النفسي من أهم المشكلات التي يعاني منها ذو الإعاقة السمعية، وذلك ان سوء التوافق النفسي لدى الشخص المعاق سمعياً يعطل النمو الفكري والمعرفي والانفعالي لديه وبات ملحوظاً بشكل واضح لدى معلمي وأولياء أمور الطلاب المعاقين سمعياً بان هناك ارتباطاً وثيقاً بين تدنى مستوى التوافق النفسي والإعاقة السمعية (دينا احمد، ٢٠١٥، ٥).

٤ - السمات التي تميز الأصم المتوافق والأصم غير المتوافق.

وتلاحظ (نعيمه محمد، ٢٠٠٧، ٧٨، ٧٧) أن:

أ - الأصم المتوافق

- ١ - يشعر بأن إعاقته لا تمثل عائقاً بينه وبين تفاعله مع الآخرين
- ٢ - يجعل من إعاقته تحدياً يواجهه نفسه والمجتمع بصورة تجعل له قيمة
- ٣ - يشعر بالانتماء داخل الأسرة وخارجها -- يعتمد على نفسه ويكون له دور ايجابي في تحمل المسؤولية
- ٤ - يكون علاقات طيبه مع أسرته وجيرانه وزملائه
- ٥ - يشعر بذاته وقيمه ويتعامل على أنه محبوب ومقبول من قبل الآخرين
- متحرر من الميل إلى الانطواء أو الانعزال أو العدوانية
- ٦ - لديه القدرة على الموازنة بين متطلباته وبين متطلبات المجتمع الذي يعيش فيه - يشعر بحريته

٧ - يخلو من التوترات أو الانحرافات أو الانحرافات النفسية

ب - الأصم غير المتوافق.

- ١ - الميل إلى الخجل والانسحاب من المواقف التي تتطلب فيها تفاعل مع الآخرين
- ٢ - يتسبب في خلق العديد من المشكلات لنفسه وللآخرين مثل توجيه العدوان للآخرين
- ٣ - ليس لديه خبره ثقافيه وحياتيه وذلك يضعف التواصل والتفاعل بينه وبين الآخرين
- ٤ - الاعتماد على الآخرين وذلك لشعوره بالعجز والنقص

- ٥- يشعر بالتعب من أقل مجهود يبذله اتجاه أي مشكله يومية تقابله
٦- يضع المستقبل أمام نظره فتكون نظرتة دائماً تشاؤميه
٧- تكون شخصيته مليئة بالتوترات والانحرافات النفسية - يجهل مشاعر الآخرين ولا يبالي بما يفعل

- ٨- يشعر بالنقص، وتشوه صورته الجسم، وانخفاض مفهوم الذات
٩- يستجيب بصوره عدوانيه اتجاه المواقف نظراً لتعرضه الكثير من مواقف الإحباط
١- دراسات وبحوث تتناول العزلة الاجتماعية لدى الطلاب الصم وضعاف السمع:

أ- دراسة جون كنتسون ولانسنج (1990) Knutson, John & Lansing: بعنوان العلاقة بين مشكلات التواصل والصعوبات النفسية لدى الأشخاص فاقد السمع تماماً، وتهدف الدراسة إلى التعرف على مشاكل التواصل عند الصم وعلاقتها بكل من الاكتئاب وصعوبة التوافق والانطواء الاجتماعي والوحدة النفسية من خلال عينة قوامها ٢٧ فرد من الأفراد فاقد السمع تتراوح أعمارهم من ٢٣-٧١، وقد أظهرت النتائج أن نقص التكيف لدى فاقد السمع يرتبط بكل من القلق الاجتماعي والانطواء والشعور بالوحدة النفسية والاكتئاب، - دراسة برنك بيتر (2004) Brink Beter أن عواقب فقدان السمع المرتبطة بالاكتئاب والعزلة الاجتماعية وتوصلت النتائج هذه الدراسة إلى أن ضعف السمع يضاعف من التفاعل اللغوي وأن التفاعل اللغوي يؤدي بدوره إلى العزلة الاجتماعية والعزلة الاجتماعية تؤدي بدورها إلى ضعف الحالة النفسية لدى فاقد السمع أو ضعيف السمع، - دراسة ميادة فاروق (٢٠٠٦). فاعلية برنامج إرشادي قائم على الفن التشكيلي في تحقيق الشعور بالعزلة الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين سمعياً، وهذه الدراسة اهتمت بالمعاقين سمعياً ولكن في مرحلة الابتدائية وتكونت الدراسة من (١٨) جلسة وأكدت الدراسة على ضرورة دمج ذوي الاحتياج الخاص في المجتمع، - دراسة رياض العاسمي (٢٠٠٩) عن الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالاكتئاب والعزلة والمساندة الاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة (٤٨٦) طالب وطالبة من دارسين جامعة دمشق وتراوحت أعمارهم من (١٩-٢٤) وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الشعور بالوحدة وكل من الاكتئاب والعزلة وأظهرت النتائج علاقات ارتباطية سالبة بين الشعور بالوحدة النفسية والمساندة، - دراسة رأفت أحمد، وآخرون (٢٠١٢) عن مدى فاعلية برنامج إرشادي لتخفيف حدة الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتكونت عينة من (٤٠) طالب وطالبة وكانت أعمارهم من (١٥-١٦) سنة مما يعانون الشعور المرتفع بالوحدة النفسية وانخفاض مفهوم الذات ونقص المهارات الاجتماعية، - دراسة جرجن (2013) Girgin. وفيه تستعرض تعليم المعوقين سمعياً في تركيا وما هي المشكلات التي تواجهه الطلبة المعاقين سمعياً في التعليم

وخاصة في المرحلة الجامعية، وأوضحت ذلك مدى اهتمام الجامعة بذوي الاحتياجات الخاصة ، - دراسة نانسي صالح ، إبراهيم قشقوش ، سميرة شند (٢٠١٢) العلاقة بين الشعور بالعزلة الاجتماعية واستخدامات الانترنت لدى عينة من المراهقين للجنسين وكانت عينه البحث على (٦٢٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الإعدادية والثانوي وأوضحت النتائج وجود فروق دلالة احصائيا للمراهقين ذوي الاستخدام الايجابي للانترنت والمراهقين ذوي الاستخدام السلبي في ابعاد مقياس العزلة الاجتماعية ، كما تبين في كل من المستوى الاجتماعي والاقتصادي ، - دراسة دعاء على (٢٠١٥) بعنوان. الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالعزلة الاجتماعية لدى الاصم، وهدفت الدراسة على ايجاد العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية والعزلة الاجتماعية لدى الاصم، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) طالب وطالبة تراوحت اعمارهم (١٤ - ١٧) واسفرت النتائج ، عن كلما ارتفعت درجة الكفاءة الاجتماعية لدى الصم انخفضت درجة العزلة الاجتماعية ، - دراسة عبير بن ناصر (٢٠١٤) بعنوان استخدام الانترنت وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى طالبات جامعة الملك سعود وكانت الدراسة على عينة الطالبات (٣٧٥) طالبة في التخصصات الإنسانية في جامعة الملك سعود وأوضحت الدراسة أثر الانترنت في شعور الطلبة بالعزلة الاجتماعية عن الأسرة والأقارب ووجود عزلة اجتماعية عن المحيطين حولهم ، - دراسة فدوى عامر ، عماد الزغلول وآخرون (٢٠١٥). العزلة الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق المدرسي لدى الطالبات الموهوبات في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية ، وشملت الدراسة (١٠٠) طالبة موهوبة في المرحلة المتوسطة ، وظهرت النتائج وجود علاقة سلبية بين العزلة الاجتماعية والتوافق المدرسي لدى الطالبات الموهوبات وأن العزلة الاجتماعية تعتبر متنبأ هاماً بالتوافق لدى الطالبات الموهوبات بنسبة (٤٦.٦) - دراسة حكمة جلال عبد الجواد نصر (٢٠١٦) بعنوان فاعلية برنامج ارشاد قائم على نظريه اليس واثره في قلق المستقبل والعزلة الاجتماعية لدى المعاقين سمعيا من خلال برنامج ارشادي قائم على نظريه اليس، وتكونت عينه الدراسة من (٣٠) طالب وطالبة من المعاقين سمعيا تتراوح اعمارهم (١٥-١٦) واستخدمت الباحثة المنهج الشبه التجريبي في الدراسة واهتمت الدراسة بإلقاء الضوء حول الجوانب النفسية عند ذوي الاحتياجات الخاصة والتعرف عليها وإدراك مشاكل هؤلاء الأفراد وتوصلت الدراسة إلى ان قلق المستقبل والعزلة الاجتماعية ناتج عن التفكير اللاعقلاني عن المستقبل والخوف من الاحداث السيئة واسفرت نتائج الدراسة على ان القلق من المستقبل له تأثير كبير على طلاب المعاقين سمعيا ، - دراسة شيما شمل (٢٠١٦) العزلة الاجتماعية لدى الطلبة المرحلة المتوسطة بجامعة بغداد وكانت عينه الدراسة (٤٠٠) طالب وطالبة) وأوضحت نتائج الدراسة من مستوى العزلة الاجتماعية على الطلاب كان منخفضاً ولا توجد فروق دالة احصائياً بين الطلاب والطالبات في

المرحلة المتوسطة بالعزلة الاجتماعية ، - دراسة غادة عبد العال أحمد (٢٠١٦) وتمثل رؤية تحليلية مختصرة حول ظاهرة العزلة الاجتماعية في المجلة العلمية بكلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة أسيوط ،- دراسة فاطمة أحمد (٢٠١٦) بعنوان فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية لخفض العزلة الاجتماعية لدى المراهقين ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة وتتراوح أعمارهم من (١٣-١٥) عام وتكونت العينة من ٦ طلاب وأوضحت النتائج فاعلية البرنامج في تنمية المهارات الاجتماعية وبالتالي خفض العزلة لدى أفراد العينة ، - دراسة فرح مجيد ،حسين موسي ،حوراء عبد على (٢٠١٧) بحث الصلابة النفسية وعلاقتها بالعزلة الاجتماعية وتكونت عينة البحث من (١٠٠) طالبة من طالبات جامعة القادسية تم اختيارهم عشوائياً وأسفرت النتائج أن مستوى الصلابة يشير إلى ارتفاع مستوى الصلابة النفسية لدى الطالبات ،وان مستوى العزلة لدى الطالبات الساكنات أقل من درجة العزلة لدى الطالبات الغير ساكنات ،- دراسة كرام يوسف، لينا مصطفى (٢٠١٧) بعنوان مستوى ممارسة الألعاب الالكترونية وعلاقتها بالعزلة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الإعدادية والثانوية في منطقة كفر القرق وكانت عينة الدراسة هم طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية في منطقة كفر القرق في فلسطين في الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠١٧،- دراسة هبة يوسف أحمد حسن (٢٠١٧) بعنوان استراتيجية التعلم بواسطة الأقران في تحسين المهارات الاجتماعية وتخفيف وحدة سلوك العزلة لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، وهدفت الدراسة إلى استخدام استراتيجية التعلم بواسطة الاقران في تحسين المهارات الاجتماعية وتخفيف حدة سلوك العزلة لدى المعاقين القابلين للتعلم ، وأسفرت النتائج أن استراتيجية التعلم ساعدت على تحسين المهارات الاجتماعية وتخفيف حدة الشعور بالعزلة. -دراسة اوبونج (Oppong2018) عن تجارب الصم في جامعة وينبا في غينيا وكانت عينة (١٤) اصم من خلال متابعة مستوى التعليمي واشارت النتائج أن توفير الامكانيات لهم تؤدي الى التحسن في المستوى الأكاديمي لهؤلاء الطلاب ومساعدتهم على التفاعل والمشاركة من خلال المحاضرات.

ب - دراسة جياتا موفلان (Guita Movallali 2018) والهدف من الدراسة هو التحقق من تأثير المهارات الحياتية واثرها في الحد من شعور بالوحدة بين المراهقين الصم وضعاف السمع وتم اختيار (٢٧٥) تراوحت اعمارهم من ١٧-٣٧، وأسفرت النتائج عن. انخفاض مشاركة الاشخاص الصم وضعاف السمع في الحياة الاجتماعية يؤدي إلى انخفاض في التكيف الاجتماعي مما قد يؤدي لظهور العديد من المشاكل التي يتعرضوا لها في الحياة الاجتماعية والاكاديمية، - دراسة ما جدولين معوض (٢٠١٨).بعنوان دور الأنشطة الجماعية في مواجهة العزلة الاجتماعية للصم والبكم ،الهدف من الدراسة هو التحقق من دور الانشطة الجماعية في مواجهة العزلة الاجتماعية للصم والبكم وتكونت العينة من (٢٣٠) طالب وابرزت الدراسة دور

الانشطة الجماعية في مساعده الصم والبكم على مواجهة العزلة الاجتماعية لديهم ،ابرار دور الاخصائيين الاجتماعيين في مساعده الصم والبكم على مواجهه العزلة الاجتماعية ،- دراسة هدى خرياش ، وآخرون (٢٠١٨). بعنوان العزلة الوجدانية والاجتماعية لدى الطالب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات ، السن ، المستوى الدراسي ، مستوى التحصيل ، ظروف الدراسة (مقيم ، غير مقيم) وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) طالب من كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية وأوضحت النتائج شعور الطالب الجامعي بقدر من العزلة وأن الطالب الجامعي لا يكتسب قدر من تقدير الذات والذي يمكنه من تحقيق قدر من التفاعل الصحيح داخل الوسط الجامعي وأيضاً سلوكياته غير كافية لتحقيق التوافق الأكاديمي ،- دراسة حنان عزوز وهيبه (٢٠١٩) . بعنوان تأثيرات الإنترنت على المستخدم ، الواقع الافتراضي والعزلة الاجتماعية ، وأهتمت الدراسة بأثر الانترنت على الأفراد وساعد الإنترنت إلى شعور الكثير من الأفراد بالعزلة الاجتماعية وأصبح الكثير من الأفراد في الآون الأخيرة يفضل الانترنت والتكنولوجيا عن جو الأسرة

ج - دراسة ايمان الجوابرة (٢٠٢١). عن الخصائص السيكومترية لمقياس العزلة الاجتماعية وهدفت الدراسة التعرف على مستوى العزلة الاجتماعية لدى الراشدين واشتملت عينة الدراسة على (٤٠٠) من أفراد الدراسة وتم التحقق من ثبات الأداة وتبين أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للعزلة الاجتماعية لدى الراشدين جاءت بدرجة متوسطة

٢-دراسات تناولت برامج ارشاديه تهتم بالتوافق النفسي لدى الطلاب الصم وضعاف السمع.

أ - دراسة عطيه عطيه محمد (١٩٩٠) بعنوان الاتجاهات نحو الإعاقة السمعية والتوافق النفسي لدى الأصم وتهدف الدراسة إلى ايجاد العلاقة بين اتجاه الأصم نحو الإعاقة السمعية والتوافق النفسي لديه وكانت عينه الدراسة تتألف من (٧) من الطلاب صم وتتراوح اعمارهم من (١٧-١٩) سنه واسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقه بين اتجاه الأصم نحو الإعاقة السمعية وتوافقه الشخصي والاجتماعي، وكما يتأثر التوافق الاجتماعي للمعاق سمعياً بمتغير السن ودرجه الإعاقة ، - سرى محمد سالم (٢٠٠٤).فاعلية برنامج إرشادي في تحسين التوافق النفسي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية، تتراوح أعمارهم من (٩-١٢) واشتملت العينة على (٤٠) طالب وطالبة وأسفرت النتائج على فاعلية البرنامج الإرشادي ولم يقتصر فقط على البيئة المدرسية ولكنه اشتمل البيئة الاجتماعية المحيطة بالطلاب المعاقين سمعياً ، - دراسة ميرف هايد (Merv 2005) عن الطلاب الصم وضعاف السمع في جامعة جريفيث، كوينزلاند وذلك من خلال عمل برنامج دعم شامل للطلاب الصم وتم اختيار (٧٢) من الطلاب الصم وأشارت النتائج الى مستوى الرضا للطلاب عن الخدمات التي تلقوها بشكل عام كان لدى الطلاب مستوى مرتفع من الرضا والايجابية عن الخدمات التي تلقوها ، - دراسة ايمن محمد (٢٠٠٦). الحاجات

النفسية وعلاقتها بالضغط لدى المراهق الأصم، وتكونت عينه الدراسة (١٠٠) طالب وطالبة من أعمار (١٤-١٨ سنة) من ذوي الإعاقة السمعية وأشارت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في مقياس الحاجات النفسية، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين المراهقين الصم ذوي الحاجة النفسية والمراهقين الصم الأقل اشباعاً لحاجتهم كما توصي الدراسة بالاهتمام بالحاجات الانفعالية والحاجات الاجتماعية والحاجة إلى التفاعل من الحاجات المؤثرة للضغط المستقبلية، - دراسة نعيمه محمد (٢٠٠٨). بعنوان التوافق النفسي بين أبناء الصم وأبناء غير الصم، دراسة سيكو مترية اكلينيكية، وتكونت الدراسة من (١٠٠) من أبناء الأبناء الصم، وأسفرت النتائج وجود فروق بين كل من الزكور أبناء الصم والاناث في مستوى التوافق النفسي لصالح الذكور، ووجود فروق بين أبناء السامعين وأبناء الصم في طبيعة المناخ النفسي الذي يعيش فيه، وأتمت الدراسة بدinاميات التوافق النفسي لأبناء الصم وأبناء السامعين والكشف عن آثار الصمم وانعكاسه على شخصيته والذي يعيش في بيئة منعزلة ومنغلقه، - عبده محمد (٢٠٠٩) العلاقة بين الاغتراب النفسي وأساليب المعاملة الوالدية لدى الطلبة المعاقين سمعياً في المرحلة الثانوية، واشتملت عينة الدراسة (١٢٦) طالب وطالبة وتوصلت النتائج عدم وجود اغتراب نفسي للمعاقين سمعياً وتهتم معاملة الوالدين (الأب والأم إلى التنبؤ بالاغتراب النفسي لدى الطلبة المعاقين سمعياً، - دراسة اولوفينتوي (Olofintoye, 2010) بعمل دراسة بهدف التعرف على مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من الطلبة ذوي الاعاقة السمعية والاعاقات الاخرى والطلاب العاديين وتم اختيار العينة مكونة (١٢٩٥) طالب وطالبة، (٧٨٢) لا توجد لديهم اعاقة و (٩٧) اعاقة سمعية و (٢١٦) لديهم اعاقة جسمية، وأشارت النتائج إلى ان الطلبة ذوي الاعاقة لديهم مشكلات في التوافق النفسي والاجتماعي، - ودراسة الخضر (٢٠١٠). التي اجريت في السودان للكشف عن مدى التوافق النفسي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة السودان (الحكومية والخاصة) ومن اجل تحقيق اهداف هذه الدراسة تم اختيار عينة قوامها (٤٠٩) طالبا وطالبة من ذوي الاحتياجات الخاصة وأشارت نتائج هذه الدراسة ان التوافق النفسي للطلبة ذوي الاحتياج الخاص إيجابي، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التوافق النفسي لصالح متغير الجنس، وانه توجد فروق داله احصائية في التوافق النفسي لصالح متغير نوع الإعاقة وتوجد فروق داله احصائياً في التوافق النفسي لصالح متغير الجامعة، - دراسة روجي عبدات (٢٠١٠) بعنوان دراسة السلوك التوافقي عند الصم وضعاف السمع كما يراه أولياء امورهم في الإمارات العربية المتحدة، تكونت عينة الدراسة من (٢١١) ولى أمر لطلبة من ذوي الإعاقة السمعية الملتحقين بمراكز ومؤسسات الدولة، واطهرت النتائج وجود فروق داله احصائياً في السلوك التوافقي عند المعاقين سمعياً تبعاً لجميع متغيرات الدراسة وذلك

لصالح الذكور وذوي الإعاقة السمعية البسيطة وهم أعمارهم (١٦ عام فيما فوق)، - دراسة ناجي السعيدة ،أيمن مزاهرة وآخرون (٢٠١٠) بعنوان التوافق النفسي وعلاقته بالعمر وشدة الإعاقة لدى الطلبة المعاقين سمعياً بمراكز التربية الخاصة بالأردن وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة بمراكز التربية الخاصة للمعوقين سمعياً وتم اختيارهم بطريقة عشوائية ،وتوصلت النتائج إلى أن مستوى التوافق الاجتماعي لدى الطلبة المعاقين سمعياً مرتفع في محافظة البلقاء لكن النتائج لم تكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الاجتماعي طبقاً لمتغير العمر ،ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الاجتماعي لمتغير شدة الإعاقة لصالح ذوي الإعاقة السمعية البسيطة ،- دراسة سارة محمد خير (٢٠١١) بعنوان. التوافق النفسي والاجتماعي لدى المعاقين سمعياً، وهدفت هذه الدراسة الى معرفة التوافق النفسي والاجتماعي والتحصيل الدراسي للمعاقين وتكونت عينة الدراسة من. (١٢٠) طالب وطالبة وكانت اهم النتائج على ان التوافق النفسي للمعاقين سمعياً مرتفع بكل ابعاده،- دراسة محمود الدسوقي، ياسر محمد وآخرون (٢٠١١) .بعنوان تأثير اكتساب المهارات الهجومية المركبة في كرة اليد على التوافق النفسي للمعاقين سمعياً وكانت عينة الدراسة (٣٩) طالب وطالبة من عمر (٩-١٢) عام للطلاب المرحلة الابتدائية وأسفرت النتائج على أن البرنامج كان تأثيره ايجابي على المستوى المهارى للطلاب المعاقين سمعياً في المتغيرات المهارية ،كما أنه له تأثير إيجابي على المستوى النفسي للطلاب وأكدت الدراسة على ضرورة الاهتمام بالجانب النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة وخاصة المعاقين سمعياً، - دراسة دينا احمد (٢٠١٥). فعالية برنامج علاجي قائم على مراجعه الذات في تحسين التوافق النفسي لدى المراهقين المعاقين سمعياً، واشتملت عينة الدراسة (١٠) من الطلاب المعاقين سمعياً، وأسفرت النتائج على فعالية البرنامج العلاجي قائم على مراجعه الذات وتأثيره بتحقيق التوافق النفسي للطلاب المراهقين سمعياً، وفاعلية الاستراتيجيات والأنشطة المتنوعة وما لها من تأثير قوى من تحسين التوافق النفسي للطلاب المعاقين سمعياً، - دراسة قدرى عبد القادر (٢٠١٥) بعنوان التوافق النفسي والاجتماعي لدى المعاق سمعياً، دراسة ميدانية بمدرسة صغار السن بلعباد فتح الله بسعيدة ،واشتملت العينة على (١٦) من الذكور والاناث وأسفرت النتائج إلى وجود توافق نفسي واجتماعي لدى المصاب بالإعاقة السمعية ، يوجد توافق انفعالي لدى المصاب بالإعاقة السمعية ،- دراسة بخيته محمد، الدريدي بلال الدريدي (٢٠١٦). بعنوان التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى الطلاب المعاقين سمعياً بأحد معاهد التربية الخاصة (معهد الامل لتعليم وتأهيل الصم) بولاية الخرطوم، وهدفت الدراسة إلى اشباع الجانب النفسي والاجتماعي لدى المعاقين سمعياً وخاصة البعد الاجتماعي على المستوى المحلي والعربي وتكونت عينة الدراسة من (١٠٣) طالب

وطالبة، وأسفرت النتائج عن ارتفاع نسبة التوافق النفسي والاجتماعي وسط الطلاب المعاقين سمعياً بولاية الخرطوم، - دراسة رمضان عمومن، خديجة عماشم (٢٠١٦) بعنوان مستوى التوافق النفسي لدى المعاقين المتربصين بمركز التكوين المهني للمعاقين، تكونت عينه الدراسة من (٣٢) معاق ومعاقة من المركز التكوين المهني بالأغواط وأسفرت النتائج الدراسة على أن مستوى التوافق النفسي لدى المعاقين المتربصين في مركز التكوين المهني فوق المتوسط، - كما هدفت دراسة (Zhen ,Liu ,Ding ,Liu ,Wang ,& Xu (2018) لتقييم الادوار المعتدلة للقيمة الذاتية في العلاقة بين الاحتياجات النفسية الاساسية ودعم المشاركة الاكاديمية واشتملت العينة على (٢٤٦) طالبا من طلاب المدارس المتوسطة، باستخدام مقياس دعم الاحتياجات النفسية الاساسية، ومقياس القيمة الذاتية، ومقياس المشاركة الاكاديمية وأسفرت نتائج الدراسة عن ان الاحتياجات النفسية الاساسية والقيمة الذاتية كانا لها تنبؤات مهمة وان عنصر التفاعل بين دعم الاحتياجات النفسية الاساسية والقيمة الذاتية يمكن ان يؤثر بشكل كبير على المشاركة العاطفية والمعرفية وأشارت النتائج إلى ان الاحتياجات النفسية والمشاركة العاطفية او المعرفية خاضعة للقيمة الذاتية، - دراسة ردينه خضر الطروانة (٢٠١٨). هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى التوافق النفسي والاجتماعي للطلبة ذوي الإعاقة في جامعة مؤته وكذلك هدفت إلى معرفة اثر متغيرات (الجنس، نوع، الإعاقة، العمر) على عينه من الطلاب ذوي الإعاقة في الجامعة (٢٦) طالب وطالبة وأشارت النتائج إلى أن مستوى التوافق النفسي والاجتماعي للطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة كان مرتفعاً جداً وأنه توجد فروق داله احصائية في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لصالح متغير الجنس الذكور، وانه لا توجد فروق داله احصائية في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لصالح متغير الإعاقة او العمر، وأشارت النتائج إلى وجود العديد من التحديات والعقبات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة تتعلق بالزملاء والمدرسين، وايضاً وجود تسهيلات بيئية في الجامعة - دراسة رشيدة بن خالد (٢٠١٨) بعنوان التوافق النفسي والاجتماعي لذوي الإعاقة السمعية وعلاقتها ببعض المتغيرات، وتم تطبيق استبيان على عدد من الطلاب المعاقين سمعياً بالجامعات الحكومية في ولاية الخرطوم (١٠٢) طالب وطالبة من الجامعة وتوصلت النتائج إلى تحقيق مستوى عال من التوافق النفسي بين الطلاب المعاقين سمعياً داخل جامعة الخرطوم وأكدت الدراسة على ضرورة الاهتمام بالضغوط النفسية التي يمر بها الطلاب المعاقين سمعياً في المرحلة الجامعية، دراسة سمية محمد (٢٠٢٠) بعنوان العلاقة بين التوافق النفسي والاجتماعي ومستوى الطموح الاكاديمي للمعاق سمعياً بالسودان، وتم تطبيق العلاقة على عدد من الطلاب المعاقين سمعياً في ولاية الجزيرة وعددهم (٦٧) طالب وطالبة وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين التوافق

النفسي والاجتماعي ومستوى الطموح، كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الطموح بين افراد العينة لصالح الطالبات
تعقيب عام على محاور الدراسة:

من خلال العرض السابق لمحاور الدراسة والدراسات والبحوث السابقة يمكن إجمال أوجه الاستفادة فيما يلي:

- ١- العزلة الاجتماعية لدى الطلاب المعاقين سمعياً أكثر من أقرانهم الذين يسمعون
 - ٢- وجود صعوبة في تكوين صداقات والاحتفاظ بالأصدقاء لدى الطلاب المعاقين سمعياً ودائماً يلجئوا إلى اصدقائهم المعاقين سمعياً أثناء التعامل
 - ٣- التأثير الإيجابي للأسرة وتقبلها للإعاقة، وتحقيق التوافق النفسي للشخص المعاق سمعياً يرتبط بالتعاون من جانب الأسرة ويتطلب التفاعل المستمر من جانب الأقران بشكل إيجابي، كما أن التفاعل المستمر بين الاقران وبين زملائهم في الجامعة له أثر إيجابي على التطور الاجتماعي لديهم
 - ٤- وجود موافقة من جانب أعضاء هيئة التدريس بالمرحلة الجامعية بعدم وجود مشاركة فعالة من جانب الطلاب المعاقين سمعياً أثناء تواجدهم في المحاضرات
- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

بعد عرض الدراسات السابقة والتي تناولت كلا المتغيرين (العزلة الاجتماعية - ونظريات التوافق النفسي) يتم التعقيب عليها من حيث الموضوع، الهدف، والعينة، والأدوات المستخدمة والنتائج التي أسفرت عنها

أولاً: من حيث الموضوع والهدف.

أ- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة والتي تناولت العزلة الاجتماعية والتعرف على أسبابها مع المحاولة على خفضها ومن -الدراسات التي اهتمت بمعرفة أثر العزلة الاجتماعية واهتمت بمعرفة اثرها على الطلاب المعاقين سمعياً مثل.

- أ - دراسة جون كنتسون ولانسنج (Knutson, John & Lansing, 1990)، دراسة برنك بيتر (2004) Brink Beter، دراسة ميادة فاروق (٢٠٠٦)، دراسة رياض العاسمي (٢٠٠٩)، دراسة رأفت أحمد، وآخرون (٢٠١٢)، دراسة رأفت أحمد، وآخرون (٢٠١٢)، دراسة جرجن (2013) Girgin، دراسة نانسي صالح، إبراهيم قشقوش، سميرة شند (٢٠١٢)، دراسة دعاء على (٢٠١٥)، دراسة عبيد بن ناصر (٢٠١٤)، دراسة فدوى عامر، عماد الزغلول وآخرون (٢٠١٥)، دراسته حكمة جلال عبد الجواد نصر (٢٠١٦)، دراسة شيما شمل (٢٠١٦)، دراسة غادة عبد العال أحمد (٢٠١٦)، دراسة فاطمة أحمد (٢٠١٦)، دراسة فرح

مجيد ،حسين موسي ،حوراء عبدعلى (٢٠١٧) ، دراسة كرام يوسف ،لينا مصطفى (٢٠١٧) ، دراسة هبة يوسف أحمد حسن (٢٠١٧)،(Oppong2018) ، (Guita Movallali 2018)، دراسته ماجدولين معوض (٢٠١٨)،- دراسة حنان عزوز وهيبه (٢٠١٩) دراسة هدى خرياش ، وآخرون (٢٠١٨) دراسة ايمان الجوابرة (٢٠٢١).

ب- كما اهتمت بعض الدراسات السابقة في التعرف على علاقة التوافق النفسي على الطلاب المعاقين سمعياً مثل. - دراسته عطيه عطيه محمد (١٩٩٠)، سري محمد سالم (٢٠٠٤)، Merv (Hyde 2005)، دراسة ايمن محمد (٢٠٠٦)، دراسة نعيمه محمد (٢٠٠٨)، دراسة عبده محمد (٢٠٠٩) ،دراسة اولوفينتوي (Olofintoye,2010) ، ودراسة الخضر (٢٠١٠)، دراسة روى عبدات (٢٠١٠) ،دراسة ناجي السعيدة ،أيمن مزاهرة وآخرون (٢٠١٠) ،دراسة سارة محمد خير (٢٠١١)، دراسة محمود الدسوقي ،ياسر محمد وآخرون (٢٠١١)، دراسة دينا احمد (٢٠١٥)،دراسة قدرى عبد القادر (٢٠١٥)، ودراسة بخيتة محمد، الدريدي بلال (٢٠١٦)، دراسة رمضان عمومن ،خديجة عماشم (٢٠١٦)، (Zhen ,Liu ,Ding ,Liu ,Wang ,& Xu) 2010، دراسة رينه خضر الطروانة (٢٠١٨) ،رشيدة بن خالد (٢٠١٨)، سمية محمد (٢٠٢٠) وقد لاحظت الباحثة وجود العديد من الدراسات التي اهتمت بالعزلة الاجتماعية للمعاق سمعياً ولكنها تخص مرحلة الطفولة والتعليم الأساسي والمرحلة الاعدادية وافتقار الدراسات العربية فى المرحلة الجامعية.

اما الدراسة الحالية فقد هدفت على التعرف على فعالية برنامج ارشادي باستخدام نظريات التوافق النفسي لخفض العزلة الاجتماعية لذوي الإعاقة السمعية الملحقين بكلية التربية النوعية ثانياً: العينة: تتكون من طلاب المعاقين سمعياً في المرحلة الجامعية وتم تقسيمهم إلى (٢٠) طالب وطالبة ما بين المجموعة التجريبية والضابطة وتتراوح أعمارهم ما بين (١٩-٢٢) ثالثاً. الأدوات. واستعانت الباحثة أثناء عمل البحث:

١- بمقياس العزلة الاجتماعية. (اعداد د/عادل عبدالله محمد، ٢٠٠٨)

ب- مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي (٢٠١٦). (إعداد: محمد أحمد سغفان - دعاء محمد خطاب)

ج- دلالات الصدق والثبات لمقياس التوافق النفسي لطلاب الجامعة (إعداد: ياسمين أبوبكر حسن فرجاني)

د- اختبار الذكاء: تم الحصول على معامل الذكاء من خلال ملفات الطلاب بكلية التربية النوعية وفيما يلي أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة:

- فعالية برامج التوافق النفسي في تنمية وتحقيق التوافق النفسي للطلاب المعاقين سمعياً في المرحلة الجامعية

- ظهور وانتشار العزلة الاجتماعية بين الطلاب المعاقين سمعياً في مراحل التعليم المختلفة
- أهمية دور الأسرة والأنشطة التربوية في خفض العزلة الاجتماعية للأبناء المعاقين سمعياً
- التعليم والسن لهما تأثير كبير في خفض درجة العزلة الاجتماعية للطلاب المعاقين سمعياً
- فعالية المناقشات المختلفة والتي تهدف لتحقيق التوافق النفسي من خلال لعب الدور واستخدام التعلم بالنموذج والفنيات المختلفة في خفض العزلة الاجتماعية

نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض علي أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات: الذكور والإناث (من الطلاب والطالبات ذوي الإعاقة السمعية الملحقين بكلية التربية النوعية) علي مقياس التوافق النفسي (الأبعاد والدرجات الكلية) لصالح الإناث، ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين من البيانات، واستخدام مربع إيتا لحساب حجم ومستوي التأثير، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (١) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث (من الطلاب والطالبات ذوي الإعاقة السمعية الملحقين بكلية التربية النوعية) علي مقياس التوافق النفسي (الأبعاد والدرجات الكلية)

التوافق النفسي	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوي الدلالة	حجم التأثير (مربع إيتا)	مستوي التأثير
(١) التوافق الأكاديمي	الذكور الإناث	٣٠ ٣٠	٢٢,٨٧ ٢٨,٤٣	٥,٩٤٧ ١,٧٩٤	٤,٩٠٩	دالة (عند مستوى ٠,٠١)	٠,٢٩٠	كبير جداً
(٢) التوافق الشخصي	الذكور الإناث	٣٠ ٣٠	١٦,٨٠ ١٨,٨٣	٤,٩٥٨ ٥,٦٨٨	١,٤٧٦	غير دالة	٠,٠٣٦	صغير
(٣) التوافق الصحي	الذكور الإناث	٣٠ ٣٠	١٤,٤٣ ١٤,٢٧	٢,٥٦٩ ١,٧٦٠	٠,٢٩٣	غير دالة	٠,٠٠١	صغير
(٤) التوافق الأسري	الذكور الإناث	٣٠ ٣٠	١٣,٠٧ ١٥,٦٧	٤,٠٣٤ ٠,٨٤٤	٣,٤٥٦	دالة (عند مستوى ٠,٠١)	٠,١٦٨	كبير
(٥) التوافق الاجتماعي	الذكور الإناث	٣٠ ٣٠	١٤,٠٣ ١٨,٥٠	٣,٩٦٦ ١,٠٧٥	٥,٩١٣	دالة (عند مستوى ٠,٠١)	٠,٣٧٢	كبير جداً
التوافق النفسي ككل	الذكور الإناث	٣٠ ٣٠	٨١,٢٠ ٩٥,٧٠	١٦,١٧٧ ٧,٦٩٨	٤,٤٣٣	دالة (عند مستوى ٠,٠١)	٠,٢٥٠	كبير جداً

يتضح من الجدول أنه:

(١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠١) بين الذكور والإناث (من الطلاب والطالبات ذوي الإعاقة السمعية الملحقين بكلية التربية النوعية) في كل من: التوافق الأكاديمي، والتوافق الأسري، والتوافق الاجتماعي، والتوافق النفسي ككل لصالح الإناث، وحجم التأثير (كبير) للفرق في التوافق الأسري، وكبير جداً للفرق في كل من التوافق الأكاديمي، والتوافق الاجتماعي، والتوافق النفسي ككل.

(٢) توجد فروق غير دالة إحصائياً بين الذكور والإناث (من الطلاب والطالبات ذوي الإعاقة السمعية الملحقين بكلية التربية النوعية) في كل من: التوافق الشخصي، والتوافق الصحي، وحجم التأثير لهذه الفروق (صغير).

، وهذه النتائج تتفق دراسة عطيه عطيه محمد (١٩٩٠)، - سرى محمد سالم (٢٠٠٤)، - دراسة ميرف، (Merv Hide 2005) هايد ودراسة ايمن محمد (٢٠٠٦) وهذا يدل على وجود روح الإصرار والرغبة في التغيير بين الطرفين

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض علي أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات: الذكور والإناث (من الطلاب والطالبات ذوي الإعاقة السمعية الملحقين بكلية التربية النوعية) علي مقياس العزلة الاجتماعية (الأبعاد والدرجات الكلية) لصالح الإناث، واختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين من البيانات، واستخدام مربع إيتا لحساب حجم ومستوي التأثير، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (٢) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث (من الطلاب والطالبات ذوي الإعاقة السمعية الملحقين بكلية التربية النوعية) على مقياس العزلة الاجتماعية (الأبعاد والدرجات الكلية)

العزلة الاجتماعية	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوي الدلالة	حجم التأثير (مربع إيتا)	مستوي التأثير
(١) الحرمان	الذكور الإناث	٣٠ ٣٠	١٧,٦٣ ٣١,٧٠	٢,٧١٠ ٢,٢٧٧	٢١,٧٦٩	٠,٠١	٠,٨٨٩	كبير جدا
(٢) المعاناة	الذكور الإناث	٣٠ ٣٠	١٦,١٣ ٣٢,١٧	٢,١٧٧ ٢,١٠٢	٢٩,٠١٦	٠,٠١	٠,٩٣٥	كبير جدا
(٣) فقد الصحة	الذكور الإناث	٣٠ ٣٠	٢٤,٣٣ ٣٢,١٧	٤,٦١٩ ٢,٢٤٥	٨,٣٥٥	٠,٠١	٠,٥٤٢	كبير جدا
(٤) ضعف الاختلاط	الذكور الإناث	٣٠ ٣٠	٣٢,٤٣ ٤٢,٤٠	٢,٨٣٧ ٤,٤٧٧	١٠,٣٠٠	٠,٠١	٠,٦٤٣	كبير جدا
(٥) علاقات ذات مغزي	الذكور الإناث	٣٠ ٣٠	١٦,٥٧ ٣٢,٣٠	٢,٣٧٣ ٢,٢٠٠	٢٦,٦٣١	٠,٠١	٠,٩٢٣	كبير جدا

العزلة الاجتماعية ككل	الذكور الإناث	٣٠ ٣٠	١٠٧,١٠ ١٧٠,٧٣	٥,٢٧٤ ٦,٦٠٧	٤١,٢٢٨	٠,٠١	٠,٩٦٦	كبير جدا
--------------------------	------------------	----------	------------------	----------------	--------	------	-------	----------

يتضح من الجدول أن :

جميع قيم (ت) دالة إحصائياً (عند مستوي (٠,٠١) ، وهذا يعني أنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوي (٠,٠١) بين الذكور والإناث (من الطلاب والطالبات ذوي الإعاقة السمعية الملحقين بكلية التربية النوعية) علي مقياس العزلة الاجتماعية (في جميع الأبعاد والدرجات الكلية) لصالح الإناث، وحجم التأثير لجميع الفروق (كبير جداً).

وهذه النتائج تتفق مع دراسة دعاء علي (٢٠١٥) ، دراسة فرح مجيد ،حسين موسي ،حوراء عبد علي (٢٠١٧)، دراسة هدى خرباش ، وآخرون (٢٠١٨). دراسة سمية محمد (٢٠٢٠). ونتج ذلك عن عدم تفاعل واستجابة بعض الطالبات في البداية التدريب وكان تأثير العزلة عليهم كبير وعدم رغبتهم في المشاركة مع الطلاب

نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات منخفضي ومرتفعي المستوي الاقتصادي (من الطلاب والطالبات ذوي الإعاقة السمعية الملحقين بكلية التربية النوعية) على مقياس التوافق النفسي (الأبعاد والدرجة الكلية) ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين من البيانات، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (٣) دلالة الفروق بين متوسطات درجات منخفضي ومرتفعي المستوي الاقتصادي (من الطلاب والطالبات ذوي الإعاقة السمعية الملحقين بكلية التربية النوعية) على مقياس التوافق النفسي (الأبعاد والدرجة الكلية)

التوافق النفسي	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
(١) التوافق الأكاديمي	المنخفضون	٣٠	٢٥,٨٠	٥,٧٥٩	٠,٢٢٢	٠,٨٢٥ غير دالة
	المرتفعون	٣٠	٢٥,٥٠	٥,٦١٩		
(٢) التوافق الشخصي	المنخفضون	٣٠	١٧,٨٧	٥,٣٤٨	٠,٠٧١	٠,٩٤٣ غير دالة
	المرتفعون	٣٠	١٧,٧٧	٥,٥١٩		
(٣) التوافق الصحي	المنخفضون	٣٠	١٤,٣٣	١,٩٠٠	٠,٠٥٩	٠,٩٥٣ غير دالة
	المرتفعون	٣٠	١٤,٣٧	٢,٤٧٠		
(٤) التوافق الأسري	المنخفضون	٣٠	١٤,٢٧	٣,٠٢٨	٠,٢٤٢	٠,٨٠٩ غير دالة
	المرتفعون	٣٠	١٤,٤٧	٣,٣٦٠		
(٥) التوافق الاجتماعي	المنخفضون	٣٠	١٦,٥٨	٤,١٧٤	٠,٦٣٠	٠,٥٣١ غير دالة
	المرتفعون	٣٠	١٥,٩٨	٣,١٣٥		
التوافق النفسي ككل	المنخفضون	٣٠	٨٨,٨٥	١٤,٣٢٩	٠,٢٠٣	٠,٨٤٠

المرتفعون	٣٠	٨٨,٠٩	١٤,٩٦٩	غير دالة
-----------	----	-------	--------	----------

يتضح من الجدول أن:

جميع قيم (ت) غير دالة إحصائياً، وهذا يعني أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين منخفضي ومرتفعي المستوى الاقتصادي (من الطلاب والطالبات ذوي الإعاقة السمعية الملحقين بكلية التربية النوعية) على مقياس التوافق النفسي (في جميع الأبعاد والدرجة الكلية). وهذه النتائج تتفق مع دراسة (Olofintoye, 2010) تتفق مع دراسة أولوفينتوري (وهذا يدل على بداية ظهور التقبل للفرد لبعضهم البعض بعد اجراء عدد من الجلسات فبدأ الطلاب يغيروا من تفكيرهم وتعاملهم

نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض علي أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات منخفضي ومرتفعي المستوى الاقتصادي (من الطلاب والطالبات ذوي الإعاقة السمعية الملحقين بكلية التربية النوعية) علي مقياس العزلة الاجتماعية (الأبعاد والدرجة الكلية)، واختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين من البيانات، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (٤) دلالة الفروق بين متوسطات درجات منخفضي ومرتفعي المستوى الاقتصادي (من الطلاب والطالبات ذوي الإعاقة السمعية الملحقين بكلية التربية النوعية) علي مقياس العزلة الاجتماعية (الأبعاد والدرجة الكلية)

العزلة الاجتماعية	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
(١) الحرمان	المنخفضون	٣٠	٢٥,٠٧	٦,٨٠٧	٠,٤٠٩	غير دالة
	المرتفعون	٣٠	٢٤,٢٧	٨,٢٥٨		
(٢) المعاناة	المنخفضون	٣٠	٢٤,٣٧	٨,٦٧٢	٠,١٩٩	غير دالة
	المرتفعون	٣٠	٢٣,٩٣	٨,١٧٥		
(٣) فقد الصحة	المنخفضون	٣٠	٢٧,٥٠	٥,٩٤١	١,٠٨٩	غير دالة
	المرتفعون	٣٠	٢٩	٤,٦٥٤		
(٤) ضعف الاختلاط	المنخفضون	٣٠	٣٨	٦,١٩٨	٠,٧٢٠	غير دالة
	المرتفعون	٣٠	٣٦,٨٣	٦,٣٥٢		
(٥) علاقات ذات مغزي	المنخفضون	٣٠	٢٤,٦٧	٨,٤٥٨	٠,٢١٧	غير دالة
	المرتفعون	٣٠	٢٤,٢٠	٨,١٧٧		
العزلة الاجتماعية ككل	المنخفضون	٣٠	١٣٩,٦٠	٣٣,٥٩٦	٠,١٦١	غير دالة
	المرتفعون	٣٠	١٣٨,٢٣	٣٢,١٩١		

يتضح من الجدول أن:

جميع قيم (ت) غير دالة إحصائياً، وهذا يعني أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين منخفضي ومرتفعي المستوي الاقتصادي (من الطلاب والطالبات ذوي الإعاقة السمعية الملحقين بكلية التربية النوعية) علي مقياس العزلة الاجتماعية (في جميع الأبعاد والدرجة الكلية).

وهذه النتائج تتفق مع (نانسي صالح، إبراهيم قشقوش، سميرة شند (٢٠١٢)، دراسة عبير بن ناصر (٢٠١٤) وظهر ذلك لرغبة الطلاب في تكوين صدقات مع بعضهم البعض اثناء تواجدهم بالمحاضرات

نتائج الفرض الخامس:

ينص الفرض علي أنه: توجد علاقات ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين درجات التوافق النفسي ودرجات العزلة الاجتماعية (الأبعاد والدرجات الكلية) لدى الطلاب والطالبات ذوي الإعاقة السمعية الملحقين بكلية التربية النوعية، ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة معامل الارتباط (بيرسون) ، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (٥) معاملات الارتباط بين درجات: التوافق النفسي، والعزلة الاجتماعية (الأبعاد والدرجات الكلية) لدى الطلاب والطالبات ذوي الإعاقة السمعية الملحقين بكلية التربية النوعية (ن = ٦٠ طالباً وطالبة)

معاملات الارتباط مع درجات مقياس التوافق النفسي (الأبعاد والدرجة الكلية)						مقياس العزلة الاجتماعية
(١) الأكاديمي	(٢) الشخصي	(٣) الصحي	(٤) الأسري	(٥) الاجتماعي	التوافق ككل	
**٠,٥١٢ -	٠,١٤٩ -	٠,٠٧٢ -	**٠,٤٣٢ -	**٠,٦٤٩ -	**٠,٤٨٥ -	(١) الحرمان
**٠,٥٥٨ -	٠,١٤٧ -	٠,٠١٦ -	**٠,٣٩٢ -	**٠,٦٤٣ -	**٠,٤٩٩ -	(٢) المعاناة
٠,٢٤٥ -	٠,٠١١ -	٠,٠٦٣ -	٠,٢٢٧ -	*٠,٢٧٥ -	٠,١٩٧ -	(٣) فقد الصحة
**٠,٤٣٧ -	*٠,٢٦٤ -	٠,٠٧٠ -	٠,٢٦٣ -	**٠,٤٦٥ -	**٠,٤١٨ -	(٤) ضعف الاختلاط
**٠,٢٢٦ -	٠,١٩٠ -	٠,٠١٠ -	**٠,٣٩٧ -	**٠,٦٠٨ -	**٠,٤٩٧ -	(٥) علاقات ذات مغزي
**٠,٥١٨ -	٠,١١٧ -	٠,٠٤٧ -	**٠,٣٨٨ -	**٠,٦٠٢ -	**٠,٤٧٨ -	المقياس ككل

* دال عند مستوي ٠.٠٥ ** دال عند مستوي ٠.٠١

يتضح من الجدول أن:

(١) توجد علاقات ارتباطية سالبة بين درجات: التوافق الأكاديمي، ودرجات العزلة الاجتماعية (الأبعاد، والدرجة الكلية) ، وجميعها دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١)، عدا بعد فقد الصحة، فقد كان معامل الارتباط غير دال إحصائياً.

(٢) توجد علاقات ارتباطية سالبة بين درجات: التوافق الشخصي، ودرجات العزلة الاجتماعية، وجميعها غير دالة إحصائياً، عدا معامل الارتباط مع درجات (ضعف الاختلاط) ، فقد كان دال إحصائياً (عند مستوي ٠,٠٥) .

(٣) توجد علاقات ارتباطية سالبة غير دالة إحصائياً بين درجات: التوافق الصحي، ودرجات العزلة الاجتماعية (في جميع الأبعاد والدرجة الكلية) .

(٤) توجد علاقات ارتباطية سالبة بين درجات: التوافق الأسري، ودرجات العزلة الاجتماعية (الأبعاد، والدرجة الكلية)، وجميعها دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١)، عدا بعدي : فقد الصحية، وضعف الاختلاط ، فقد كان معامل الارتباط بين درجات كل منهما مع درجات التوافق الأسري غير دالة إحصائياً.

(٥) توجد علاقات ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين درجات: التوافق الاجتماعي، ودرجات العزلة الاجتماعية (في جميع الأبعاد والدرجة الكلية) .

(٦) توجد علاقات ارتباطية سالبة بين درجات: التوافق النفسي ككل، ودرجات العزلة الاجتماعية (الأبعاد، والدرجة الكلية) ، وجميعها دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١)، عدا بعد فقد الصحية، فقد كان معامل الارتباط غير دال إحصائياً.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة رياض العاسمي (٢٠٠٩) وظهر ذلك في عدد قليل من الجلسات وذلك بين الطلاب بعضهم البعض وقامت الباحثة بعمل جلسة مع أولياء الأمور وذلك لتتم المشاركة الإيجابية والفعالة بين الطلاب وأسرهم.

المراجع

إبراهيم احمد العدة (٢٠١٦). التحديات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة الأردنية دراسة ميدانية، دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٤٣، ملحق ٥.

إبراهيم امين القريوتي (٢٠٠٦). الإعاقة السمعية، عمان دار يافا العلمية للنشر والتوزيع ودار مكين للنشر والتوزيع.

إسماعيل بدر (٢٠٠٧). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة، دار المصطفى للطباعة. السيد محمد منصور (٢٠١٣) طرق التدريس ذوي الاحتياجات الخاصة الفلسفة والاجتماع وعلم النفس، كلية التربية، بنها، كتاب جامعي.

آمنه بن فرحات، وفاء حمودة (٢٠١٧). علاقة تقدير الذات بالتوافق النفسي لدى الطالب الجامعي، دراسة ميدانية بجامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، ماجستير في علوم التربية، قسم توجيه وإرشاد.

ايمان احمد فؤاد حسن (٢٠١٩) المعوقات المرتبطة بمستوى الإنجاز الأكاديمي للطلاب الصم وضعاف السمع بالمرحلة الجامعية جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية، قسم التربية الخاصة.

- إيمان محمد حسن الجوابرة (٢٠٢١) الخصائص السيكو مترية لمقياس العزلة الاجتماعية للراشدين (ROTTER) جامعه عين شمس، مركز الارشاد النفسي.
- ايمن فوزي محمد سراج الجوهرى (٢٠٠٦). الحاجات النفسية وعلاقتها بالضغط لدى المراهق الأصم، رساله ماجستير ،جامعة الزقازيق ،كلية التربية ،قسم الصحة النفسية.
- إيناس أحمد عبد الحميد محمد غانم (٢٠٢١) فاعلية برنامج ارشادي لأمهات في تعديل سلوك الإساءة الجنسية الموجه للغير لدى أبنائهم المعاقين عقليا.
- بخيتة محمد محمد ، الدريوى اسماعيل بلال (٢٠١٦). التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى الطلاب المعاقين سمعيا بأحد معاهد التربية الخاصة، (معهد الامل لتعليم وتأهيل الصم) ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، ولاية الخرطوم، منطقة الخرطوم (٣).
- تيسير مفلح كوافحه ،عمر عبد العزيز (٢٠٠٣). مقدمه في التربية الخاصة، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- حافظ عمر الخضر أحمد (٢٠١٠). التوافق النفسي لطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة لبعض الجامعات بولاية الخرطوم وعلاقته ببعض المتغيرات، رساله دكتوراه، جامعه النيلين، الخرطوم، السودان، كلية الدراسات العليا.
- حامد زهران (٢٠٠٥). الصحة النفسية والعلاج النفسي، الطبعة الرابعة، عالم الكتب.
- حسام هيبه (٢٠١٤) مدخل إلى التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة عين شمس، كتاب جامعي.
- حكمه جلال عبد الجواد نصر (٢٠١٦). فعالية برنامج ارشادي قائم على نظريه اليس وأثره في قلق المستقبل والعزلة الاجتماعية لدى المعاقين سمعيا، كلية التربية، جامعة بنى سويف، قسم علم النفس والصحة النفسية.
- حمدي عبد الله عبد العظيم (٢٠١٣). برنامج تعديل السلوك وطرق تصميمها، مجموعه برامج علميه ونماذج تطبيقيه، الجيزة، اولد الشيخ للتراث، ط ١.
- حنان خضر أبو منصور (٢٠١١) الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعياً في محافظات غزة، ماجستير، غزة، كلية التربية الجامعة الإسلامية، قسم علم النفس والإرشاد.
- حنان عزوز وهيبه (٢٠١٩). تأثيرات الإنترنت على المستخدم الواقع الافتراضي والعزلة الاجتماعية، بحوث ومقالات، مجلة التواصل في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أحمد بن بله، وهران، قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد ٢٥، عدد ٢.

- دعاء محمد على (٢٠١٥). الكفاءة الاجتماعية وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى الصم، كلية البنات، جامعة عين شمس، رسالة دكتوراة.
- دينا العودي احمد عبد المولى (٢٠١٥). فعالية برنامج علاجي قائم على مراجعته الذات في تحسين التوافق النفسي لدى المراهقين المعاقين سمعياً، رسالة دكتوراه، جامعه الزقازيق، كلية التربية، قسم الصحة النفسية.
- ديانا سامي السيد محمد زقزوق (٢٠٢١). فعالية برنامج تدريبي لتنمية استراتيجيات إدارة الحياة للمراهقات ضعاف السمع في تحسين التفاعل الاجتماعي لديهن، ماجستير، جامعة الزقازيق، كلية التربية، قسم الصحة النفسية.
- رأفت محمد احمد الشافعي، منال منصور على الحملاوي، علاء الدين أحمد كفاقي (٢٠١٢). مدى فاعليه برنامج إرشادي لتخفيف حده الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية).رساله دكتوراه ،معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعه القاهرة ،مصر ،قسم الارشاد النفسي.
- ردينة خضر إبراهيم الطروانة (٢٠١٨).التوافق النفسي والاجتماعي للطلبة ذوي الإعاقة ،كلية العلوم التربوية ،جامعة مؤتة ،الأردن ،قسم الإرشاد والتربية الخاصة.
- رشيدة زين العابدين خالد - ياسر جبريل معاذ (٢٠١٨). التوافق النفسي والاجتماعي لذوى الإعاقة السمعية وعلاقته ببعض المتغيرات، رساله ماجستير ، السودان ، جامعه النيلين، مجله الدراسات العليا، قسم التربية الخاصة ،مج (١٠)، ع (٣٩-٢).
- راضي عدلي كامل (٢٠٠٩). التعليم الجامعي للمعوقين سمعياً-إطار فلسفي وخبرات عالميه، الدار العالمية للنشر والتوزيع، الجيزة، الهرم.
- رمضان عمومن ،خديجة عماشم (٢٠١٦) . بعنوان مستوى التوافق النفسي لدى المعاقين المتربصين بمركز التكوين المهني للمعاقين ،مدينة الأغواط ،دراسات وبحوث ،جامعة عمار تليجي ،ص ٣٣-٥٢، ع ٤٠.
- روحي مروح عيدات (٢٠١٠). بعنوان دراسة السلوك التوافقي عند الصم وضعاف السمع كما يراه أولياء امورهم ف، الإمارات العربية المتحدة ،وزارة الشؤون الاجتماعية.
- رياض العاسمي (٢٠٠٩) الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالاكئاب والعزلة والمساندة الاجتماعية، دراسة تشخيصية على عينه من طلبة، جامعة دمشق.
- سارة عثمان محمد خير (٢٠١١). التوافق النفسي والاجتماعي لدى المعاقين سمعياً، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النيلين، الخرطوم ،السودان.

سرى محمد سالم (٢٠٠٤). فاعلية برنامج إرشادي في تحسين التوافق النفسي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية، دكتوراة، بنها، كلية التربية.

سليمان قسيم الطعاني (٢٠١٠) اعلام الصم النظرية والتطبيق، عمان، دار الخليج.
سمية خليفة محمد المهدي (٢٠٢٠). العلاقة بين التوافق النفسي والاجتماعي ومستوى الطموح الأكاديمي للمعاق سمعياً: دراسة ميدانية لذوي الإعاقة السمعية السودان ولاية الجزيرة، محليتي مدني والحصاحيصا، مجلة جامعة البطانة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة البطانة، ع١٦، ص١٥٠-١٧٨.

شيماء عباس شمل. (٢٠١٦). العزلة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة، جامعه بغداد، كلية التربية للعلوم الصرفة -ابن الهيثم، قسم علم النفس، مجله الأستاذ، العدد ٢١٨، المجلد الثاني.

صالح حسن الداهري (٢٠٠٨). اساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية والانفعالية، الطبعة الاولى، عمان، الاردن، دار صفاء للنشر والتوزيع.

طاحه هجيرة (٢٠١٣). ممارسة السلطة الوالدية داخل الأسرة وانعكاسها على التوافق النفسي الاجتماعي للمراهق، رسالة ماجستير، جامعه وهران، الجزائر، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم تربوية.

عادل عبد الله محمد (٢٠٠٨). مقياس العزلة الاجتماعية، دار الرشاد، القاهرة.
عبد الرحمن بن عبيد اليوبي (٢٠١٠). دور التعليم العالي في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية، الاصدار السادس والعشرون، سلسله نحو مجتمع المعرفة، مركز الدراسات الاستراتيجية، جامعه الملك عبد العزيز.

عبد الرحمن سيد سليمان (٢٠٠١). سيكولوجيه ذوى الحاجات الخاصة، الخصائص والسمات، ج ٣ القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

عبد سعيّد محمد احمد الضعاني (٢٠٠٩). العلاقة بين الاغتراب النفسي وأساليب المعاملة الوالدية لدى الطلبة المعاقين سمعياً في المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، اليمن، جامعه تعز، كلية التربية، قسم تربية خاصة.

عبير بنت محمد بن ناصر بن سفران (٢٠١٤). استخدام الأنترنت وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى طالبات جامعه الملك سعود، مجلة الآداب، م٢٤، ٢٧، ص ص ٤١١-٤١٩ المملكة العربية السعودية، جامعه الملك سعود، الرياض.

- على بن سعد بن محمد الأسمرى (١٩٩٧). العلاقة بين التوافق الدراسي وبعض المتغيرات الاجتماعية والأكاديمية لدى طلاب وطالبات جامعة أم القرى، رساله ماجستير، المملكة العربية السعودية، كلية التربية، قسم الشخصية وعلم النفس الاجتماعي. عطيه عطيه محمد (١٩٩٠). الاتجاهات نحو الإعاقة السمعية والتوافق النفسي لدى الطفل الأصم، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- عطية عطيه محمد (٢٠٠٩). الموهبة وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى الطفل المعاق سمعيا. كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- عطية عطيه محمد (٢٠٠٩). الإعاقة السمعية والتواصل الشفهي. مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع.
- غادة عبد العال احمد (٢٠١٦). رؤية تحليلية مختصرة حول ظاهره العزلة الاجتماعية - المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية - دراسات وبحوث تطبيقية - جامعه أسيوط -كلية الخدمة الاجتماعية، بحوث ومقالات، ع٣، مج٢.
- فاطمة سعيد احمد بركات (٢٠١٦) فاعليه برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية لخفض العزلة الاجتماعية لدى المراهقين ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.
- فاطمة سعيد أحمد (٢٠١٦). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية لخفض العزلة الاجتماعية لدى المراهقين ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، بحوث ومقالات، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، ص ١٥٢-١٧٨.
- فاطمه بوبقار - ساره عوينة (٢٠١٨) الفعالية الذاتية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلبة السنه أولى علوم اجتماعية -دراسة ميدانية بجامعة خميس مليانه ،رساله ماجستير، جامعه خميس مليانه ،الجزائر ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،قسم العلوم الاجتماعية.
- دراسة فاطمة الزهراء البازيدى ،اسماء هندي (٢٠١٧) .بعنوان فاعلية الذات وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى عينة من طلبة السنة الأولى جامعي.
- فاطمة الزهراء عبد الباسط عبد الواحد (٢٠٢٠). الإعاقة السمعية، سيكولوجية المعاق سمعياً- طرق التواصل -التنمية اللغوية والكلامية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ط١.
- فدوى عبيد عامر المغربي ،عماد عبد الرحيم الزغلول ،محمد بن جعفر محمد جمل الدين (٢٠١٥) العزلة الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق المدرسي لدى الطالبات الموهوبات في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية ،ماجستير ،البحرين ،جامعة الخليج العربي ،كلية الدراسات العليا.

فرح باقر مجيد، حسين عمران موسي، حوراء محسن عبد على (٢٠١٧). بحث الصلابة النفسية وعلاقتها بالعزلة الاجتماعية لدى طالبات الأقسام الداخلية لنيل شهاده البكالوريوس في علم النفس.

فكرى لطيف متولي (٢٠١٤) مدخل إلى التربية الخاصة، الرياض، دار الزهراء.
قحطان أحمد الظاهر (٢٠٠٨) مدخل إلى التربية الخاصة، الطبعة الثانية، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.

فيصل بن صالح بن حسن الزهراني (٢٠١٦). فعالية برنامج إرشادي انتقائي تكاملي في تحسين التوافق النفسي وتقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، جامعه عين شمس، قسم الصحة النفسية، مجله الارشاد النفسي علميه - تخصصيه - محكمه دوريه - مركز الإرشاد النفسي، العدد ٢٩ يناير (٢٠١٧).

قدري عبد القادر (٢٠١٥) بعنوان التوافق النفسي والاجتماعي لدى المعاق سمعياً، دراسة ميدانية بمدرسة صغار السن بلعباد فتح الله بسعيدة، جامعة الدكتور مولاي الطاهر - سعيدة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، ماجستير في علم النفس المدرسي.

كرام محمد يوسف يونس، لينا محمود مصطفى المحرمة (٢٠١٧). مستوى ممارسه الألعاب الإلكترونية وعلاقتها بالعزلة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الاعدادية والثانوية في منطقة كفر القرع، رسالة ماجستير، عمان، كلية العلوم التربوية والنفسية، الاردن.

ليبية عبد الرحمن محمد فرج (٢٠٢٢) فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات تقرير المصير في تحسين المشاركة الأكاديمية لدى الطلاب الصم وضعاف السمع بكلية التربية النوعية، دكتوراه، قسم العلوم التربوية والنفسية، جامعة الزقازيق.

ماجدولين ميلاد معوض صالح (٢٠١٨) دور الأنشطة الجماعية في مواجهه العزلة الاجتماعية للصم والبكم، كلية خدمه اجتماعيه، حلوان، قسم خدمه الجماعة.

محمود احمد الدسوقي عبد رب النبي، ياسر عبد الفتاح محمد عبد الفتاح، مدحت محمود عبد العال الشافعي (٢٠١١) تأثير اكتساب بعض المهارات الهجومية المركبة في كره اليد على التوافق النفسي للمعاقين سمعياً، جامعة المنصورة، كلية التربية الرياضية، مجله العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية، المجلد ١٧ ع ١٧.

محمود زايد محمد ملكاوي (٢٠٠٨) الوسائل السمعية وطرق التواصل مع المعاقين سمعياً، الطبعة الأولى، الرياض، دار الزهراء.

- مروه السيد على الهادي (٢٠٠٩) الامن النفسي وعلاقته بالصلاية النفسية لدى المراهقين ذوي الإعاقة السمعية، جامعة الزقازيق، كلية التربية، قسم الصحة النفسية.
- معتز محمد إبراهيم لبد (٢٠١٣). أساليب مواجهة ضغوط الحياة وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلبة كليات المجتمع المتوسطة بمحافظة غزة، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة، كلية التربية، قسم علم النفس.
- ميادة محمد فاروق محمد (٢٠٠٦). فاعلية برنامج إرشادي قائم على الفن التشكيلي في تخفيف الشعور بالعزلة الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين سمعياً، كلية التربية، عين شمس، قسم صحة النفسية.
- ناجي السعيدة، أيمن مزاهرة، يعقوب الفرخ، عمر الخرايشة (٢٠١٠). بعنوان التوافق النفسي وعلاقته بالعمر وشدة الإعاقة لدى الطلبة المعاقين سمعياً بمراكز التربية الخاصة بالأردن، مجلة جامعه النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية، كلية الأميرة عالية الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية، قسم العلوم التربوية، مج ٢٤ (٤).
- نانسي كمال صالح، إبراهيم ذكي قشقوش، سميرة محمد إبراهيم شند (٢٠١٢). مقياس العزلة الاجتماعية، مجله الارشاد النفسي، مصر، بحوث ومقالات، ٣٣٤.
- نجاه فتحي سعيد طه (٢٠١٧) الإعاقة السمعية وعادات العقل، مكتبة الانجلو المصرية.
- نعيمه محمد سيد عبد الله (٢٠٠٨). التوافق النفسي بين أبناء الصم وأبناء غير الصم دراسة سيكو مترية اكلينيكية، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، كلية التربية، قسم التربية الخاصة.
- نهاد خياطة (١٩٩٧). ك. غ. يونج، كتاب علم نفس التحليلي ترجمة نهاد خياطة، الطبعة الثانية، سوريا، اللازقية.
- هبة يوسف أحمد حسن (٢٠١٧). استراتيجية التعلم بواسطة الاقران في تحسين المهارات الاجتماعية وتخفيف حده سلوك العزلة لدى المعاقين عقلياً القابلين التعلم، رسالة دكتوراة، جامعة عين شمس، كلية البنات للأداب والعلوم التربوية.
- هدى خرياش - عبد الناصر تزكرات - فطيمه طوبال (٢٠١٨). العزلة الوجدانية والاجتماعية لدى الطالب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات: السن. المستوى الدراسي. مستوى التحصيل وظروف الدراسة (مقيم / غير مقيم)، جامعه سطيف ٢، وحده بحث تنميه الموارد البشرية.

- Antia S., Sabers, D., & Stinson, M. (2006). Validity and reliability of the classroom participation questionnaire with deaf and hard of hearing student in public school. *Journal of deaf studies and deaf education*, 12(2), 158-171.
- Abuzinadah, E. N., Malibari, A. & Krause, P. (2017) Towards empowering hearing impaired students Skills in computing and technology. *International Journal of Advanced Computerscience and Applications* 8(1), 107-118 Reterieve December 2, 2019, 9 pm from <http://pdfs.semanticscholar.org/a4f6/ed94ae03ff486aa5c4b923d6fc16f91e15cb.4pdf> .
- Brink peter (2004). Sympoms of deperession and social isolation :the consequences of complex continuing care facilities Diss .Abst Inter, 43(3), 991.
- Borders, C. M., Barnette, D., & Bouer, A. M. (2010) How are they really doing? observation of in clusionary class room participation for children with mild to -moderate deafness *Journal of Deaf Studies and Deaf Education*, 15(4), 348-357 .
- Dorminy, J. L. (2013). The experiences of non-signing deaf and hard-of-hearing students and their academic and social in tergration in to a primarily signing deaf university environment (Doctoral dissertation, college Park, University of Maryland .proQuest LLC.
- Foster, S. Long, G., & Snell, K. (1999). Inclusive instruction and learning for deaf students in post secondary education .*Journal of deaf studies and deaf education*, 4(3), 225-235.
- Girgin, M. C. (2013) History of Higer Education prouision for the Deaf in Turkey and current applications at the Anoidoly University.online sumisson Turkish online JOURNAL OF Educational Technology .tOJET 5(3),
- Guita, M., & Eihani, H. (2018). Feeling of Loneliness in Deaf ADOLESCENTS .the Effect of An Online Life Skills Program, Jan. 12 (1).
- Knutson, John. F. & Langsing, Charissa. R. (1990) The relationship between Communication Problems and Psychological difficulties in profound acquired hearing Loss .*Journal of Persons Speech and hearing disorders*, 55, 4, 656-664.
- Landsberger, S. A., Diaz, D. R., Spring, N. Z., Sheward, J. & Sculley, C. (2014) Psychiatric diagnoses and Psychosocial needs of oopatient deaf children and adolescents. *Child psychiatry & Human Development*, 45(1), 42-51.

- Marschark, M., Machmer, E., Spencer L.J., Borgna, G., Dukin, A., & Converting c. (2018) Language and psychosocial functioning among deaf learners with and without cochlear implants. the Journal of Deaf studies and Deaf Education, 23(1), 28-40.
- Merv H., Rencee, P., Judy H. (2005). The experiences of deaf and hard of hearing students at a Queensland university., Jennifer Neale Griffith University, Queensland.
- Oppong, A., M., Adu, J., Fobi, D. & Acheampong, E., K. (2018). Academic experiences of deaf students at the University of Education. Journal of the American Acadmic of Speacial Education Professional, 13(1), 66-81. .Winneba, Ghana, Dot: 10 5463/DCTD.
- Smith, T.E. (2005) IDEA2004: Another round in the reauthorization process. Remedial and Special Education, 26(6), 314-319.
- Trowler, V (2010) Student engagement literature review. The higher education academy, (1) 1-15
- VanGent, T., Goed hart, A.W & Treffers, PD (2011). Self concept and Psychopathology in deaf adolescents: preliminary support for moderating effects of deafness-related characteristics and peer problems. journal of deaf studies and deaf education, 17(3), 333-351
- Zhen, Liu, Ding, Wang, & Xu (2018) .the moderating role of intrinsic value in the relation between psychological needs support and academic engagement in mathematics among Chinese adolescent students . International Journal of Psychology, 53 (4), 313-320.
- Wang, Mit., & Holcomb, R (2010). Adolescents perceptions of school environment, engagement, and academic achievement in middle school American educational research journal, 47(3), 603-662